



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد : تسيير التقنيات الحضرية
قسم: هندسة حضرية
شعبة : تسيير التقنيات الحضرية
تخصص: تسيير المدن

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان

قياس فعالية توزيع التجهيزات التربوية في المدينة
- دراسة المتوسطات على مستوى مدينة المسيلة -

تحت إشراف الأستاذ:

طيباوي سعد.

من إعداد الطالبة :

❖ بن حنيش خليفة.

السنة الدراسية: 2016/2015.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفقني في إنجاز هذه الدراسة، سائلاً إياه
التوفيق والسداد، والثبات على الحق...

أتقدم بوافر الشكر وجميل العرفان وصادق المحبة إلى أستاذي و مشرفي الأستاذ سعد
طباطبائي ، الذي تجشم عناء الإشراف على هذا البحث، فقد كان نعم الأستاذ الموجه، لقد
أحاطني برعايته وحنانيته منذ بداية بحثي ، وكان لي خير عون، وأمدني بتوجيهاته
ونصائحه.

كما أشكر الأستاذ ميلي محمد ،

على تفضله علي بالمشاركة في الإشراف على هذا البحث.

كما وأتوجه بالشكر و الامتنان إلى جميع أساتذة قسم تسيير المدينة بجامعة محمد بوضياف.

كما وأتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى قسمي التخطيط والأبنية في مديرية

التربية والتعليم – ولاية المسيلة، اللذان قدما لي البيانات اللازمة.

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع مدراء المدارس والمتوسطات

الذين ساعدوني في الحصول على البيانات اللازمة لهذه الدراسة.

إلى جميع الأقارب والأصدقاء اللذين شجعوني وشدوا من أزرعي وقدموا لي

المساعدة...

أدامهم الله جميعاً لخدمة العلم والوطن.....



بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

أهدي ثمرة جهدي

الى ريحانة عمري .. التي وهبتني حياتها سمرا

و تعبها و هما .. نور عيني أمي الجنون " حورية "

الى الحاضر الغائب .. الذي لطالما تحمل مني شقاوة

الأطفال و اعجب الصبا .. الحاضر دائما في قلبي

والدي العزيز " محمد د " رحمه الله

الى الصديقة الأخت " حياة "،، لو كانت الأختة تختار

لاخترتك توأمي

إلى إخوتي .. سندي بدربي: نبيلة، زهير، لامية، فريد، و حبيب قلبي " حمزة "

إلى كتاكيت العائلة .. نزلان، نور الهدى، ريان، إسراء، رمزي

إلى الأصدقاء الأوفياء .. مراد، حسينة، سميرة، نورية، كريمة، نوال، ربيعة، جمال، فؤاد، أمال، شافق

مهدي، وفاء، سمراء .. أحبكم.

الى كل عائلة " بن حنيــــــــــــــــش "

خالود

مقدمة عامة:

تعتبر التجهيزات واحدة من أهم استخدامات الأرض في المدينة و مؤشرا هاما لنموها، وهي من أهم الخدمات العامة التي لا بد من توفرها لأفراد أي تجمع سكاني، فمفهوم التجهيز ظهر منذ العصور الوسطى و توسع مع تطور المجال الحضري.

يعد التعليم بمثابة العمود الفقري لتقدم الشعوب، فأمام كل هذا التطور وتوسع المدينة، ارتفعت الكثافة و بالتالي تزايد الطلب على التجهيز التربوي فغدا من الضروري أن يتصدى النظام التربوي لمختلف المستجدات التي تطرأ عليه، من ارتفاع في عدد التلاميذ، نقص عدد الأساتذة المؤطرين، حيث تسجل الجزائر معدل شغل يتجاوز 50 تلميذ في القسم لسنة 2015.

يسود اعتقاد في معظم دول العالم أن النظم التربوية السائدة للأقسام ذات الحجم الصغير أو الأعداد القليلة توفر بيئة تعليمية أفضل، و تزيد فعالية المعلم التي تتجسد في إنتاج مستويات تحصيلية أفضل، لذلك تحاول جاهدة للتحكم في معدل شغل القسم على ألا يتجاوز 22 تلميذ في القسم و القضاء على مشكل الاكتظاظ. ومن هنا تسعى الحكومات جاهدة إلى توفير التجهيزات التربوية بكامل أطوارها الثلاثة من أجل تسريع عجلة تقدمها و ازدهارها، إذ تقاس درجة تقدم و تحضر الشعوب بما توفره من خدمات لأفرادها كما و نوعا، ومدى مطابقتها للمعايير و المواصفات الدولية.

ونحن كعمرانيون يتمثل دورنا في تحليل و قراءة و فهم مختلف الوظائف العمرانية و العلاقة بينها، باعتبارنا من بين المتدخلين في مجال التجهيزات، من أجل التوزيع الأمثل لهذه الأخيرة لرفع مستوى كفاءتها.

تعد الجزائر من بين الدول التي شهدت عدة حضارات قديمة و متنوعة حيث تميزت هذه الأخيرة بخصائص مجالية و عمرانية مختلفة، و باعتبار التجهيزات التربوية أهم عناصر المجال الحضري فهي بدورها تطورت بتطور الحضارات، و من هنا طفى إلى السطح إشكال التوزيع الغير منتظم للتجهيزات التربوية، و من المدن التي تعاني مشكل توزيع التجهيزات التربوية -مدينة المسيلة- التي سلطنا الضوء عليها كمثال لإجراء الدراسة على المدارس المتوسطة، و ركزنا على ثلاثة فصول.

و من أجل التوصل إلى ذلك جمعنا بين المعالجة النظرية و الميدانية حول موضوع الدراسة، و قد تناولنا الدراسة من جزئين، الجزء الأول يتمثل في الفصل النظري الذي تم فيه تحديد أهم المفاهيم الرئيسية و المساعدة في فهم أعمق لموضوع الدراسة و عرض الدراسات السابقة و المشابهة.

أما في الجزء الثاني فتعرضنا فيها إلى فصلين، الفصل الأول دراسة تحليلية لمدينة المسيلة حيث تطرقنا إلى موقع المدينة و مراحل التوسع مع تطور المتوسطات، و النمو السكاني، أما في الفصل الثاني تطرقنا إلى تحليل المتوسطات على مستوى المدينة و هذا الفصل خصصناه للاطار الميداني للدراسة، حيث تكلمنا عن أدوات الدراسة ثم العمل بها و بعدها تحليل الفرضيات.

و في الأخير تم عرض القابلات و مناقشتها، عرض نتائج الدراسة بعدها توصيات واقتراحات، وختمت الدراسة بملخص لكل ما درسناه في الموضوع و كنتيجة عامة للظاهرة.

الفصل التمهيدي.

مقدمة.

1- الإشكالية.

2- الفرضيات.

3- الأهداف.

4- أسباب اختيار الموضوع وحالة الدراسة.

5- منهجية البحث.

6- تقنيات البحث المستعملة.

الإشكالية:

ترتكز المدينة على عدة عناصر تساهم في هيكلتها، من بينها التجهيزات و المرافق الضرورية لخدمة السكان، و من ضمن هذه التجهيزات نجد التجهيزات التربوية، فقد أظهرت المؤشرات في دول العالم العربي مدى أهميتها، إلا أنها تعاني من بعض النقائص و الاختلالات في التوزيع على مستوى مراكز المدن، بالإضافة إلى أن العديد منها يعاني الاكتظاظ.

والجزائر من بين الدول التي تعاني هذه المشاكل، حيث أصبح التعليم في الجزائر أولوية كل السياسات فأولت له الاهتمام بهدف التحسين النوعي (رفع كفاءة التكوين) و هذه الأفاق تسطر و تخطط على ضوء الواقع الميداني و الحقيقي، و ما يطرحه المجتمع من اهتمامات حتى يواكب الأمم المتطورة. و تقوم هذه التجهيزات وفق شروط و مواصفات تضعها وزارة التربية و التعليم من أجل تحقيق بيئة مثالية تصلح للعملية التعليمية. فقد تم تحديد معدل شغل القسم ب22 تلميذ في القسم حسب الدول المتطورة.

تقوم دراسة التجهيزات التربوية في مدينة المسيلة و نخص بالذكر المتوسطات على فهم و تحليل الظواهر التي تخص هذه الوظيفة، باعتبار المدينة من المدن الجزائرية التي شهدت نمواً مجالياً صاحبه ارتفاع في السكان و بالتالي تزايد الطلب على التجهيز.

نركز في دراستنا الحالية على دراسة فعالية توزيع المتوسطات في مدينة المسيلة عن طريق دراسة الاكتظاظ في الأقسام و الكثافة السكانية و نمط المدارس، في هذا السياق نتساءل:

- ما هي الأسباب التي أدت إلى سوء توزيع المتوسطات على مستوى مدينة المسيلة؟

يقودنا هذا التساؤل الرئيسي إلى طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- تبرمج المتوسطات على أساس الكثافة السكانية للأحياء، فلماذا نلاحظ هذا الاكتظاظ المتزايد على مستوى متوسطات مدينة المسيلة؟
- كيف يساهم الاكتظاظ في سوء توزيع المتوسطات في مدينة المسيلة؟
- هل التوزيع الغير منظم للمتوسطات يؤثر على نوعية الخدمة المقدمة؟

1-الفرضيات:

- عدم احترام أدوات التهيئة و التعمير لمدينة المسيلة أدى إلى اختلال في توزيع المتوسطات.
- تعاني المتوسطات بمدينة المسيلة اكتظاظا في الأقسام بسبب الكثافة المتزايدة.
- تصنيف المتوسطات أدى إلى ملاحظة اكتظاظ على مستوى الأقسام.

بمعنى أدق سنحاول الإجابة عن هذه الإشكالية من خلال نموذج الدراسة لمدينة المسيلة التي عرفت نموا حضريا كبيرا إضافة إلى أنشاء عدة تجهيزات تربوية.

المدخل من الدراسة:

- تحسين الأداء الوظيفي للتجهيزات التربوية.
- تحقيق التوازن في توزيع التجهيزات التربوية.
- عمل مسح شامل للخدمات التربوية في المدينة و التحقق من مطابقتها للمعايير الدولية.
- إنشاء قاعدة بيانات محسوبة حول التجهيزات التربوية في المدينة.
- وضع توصيات للجهات المختصة لتحسين الكفاءة الخدمائية المقدمة.

دوافع اختيار الموضوع:

- قلة الدراسات الموضوعية حول التجهيزات التربوية مع غياب الخبراء في هذا المجال.
- أهمية التجهيزات التربوية على المستوى الوطني.
- أهمية الموضوع في مجال تسيير المدن.
- كون التجهيز التربوي عنصر أساسي و فعال في المدينة.
- التحفيز على إثراء هذا الموضوع في الأبحاث المستقبلية.

الوسائل والتقنيات المستخدمة:

اعتمدنا في جمع المعلومات في بحثنا هذا على وسائل وطرق هي:

* الملاحظة: تتمتع الملاحظة بفوائد كبيرة حيث تساعدنا وتمكننا من وصف وتحليل التجمعات السكنية, وتحديد المشاكل التي تتخبط فيها, التي تقودنا بدورها إلى تحليل الحقائق والمعلومات.

* المقابلة: حيث نهدف من خلالها إلى موازنة ومطابقة المعلومات المتحصل عليها وذلك بأخذ الأصح والأكثر دقة وواقعية ليتسنى لنا فهم موضوع الدراسة.

* المخططات و الرسومات البيانية: تساعدنا بدورها في تحليل وتشخيص المشكل.

* المنحنيات و الجداول والصور الفوتوغرافية: تساعدنا في تفصيل الحقائق والمعطيات وإعطاء عدة أبعاد للمشكلة كما تساعدنا في التحليل وأخذ نظرة على مجال الدراسة, فهي تدعم وتكمل الملاحظة.

منهجية و مراحل البحث:

اتبعنا في معالجة الموضوع المنهج الوصفي التحليلي , حيث سمح لنا بوصف دقيق و منظم للموضوع مستخدمين في ذلك التحليل و المقارنة , بالإضافة إلى التصنيف و التقديم , حيث تم من خلاله التعرف على واقع التجهيزات التربوية بالمدينة و مقارنتها مع الشبكة النظرية للتجهيز , و استخلاص العجز الذي تعاني منه.

و قد مر هذا البحث بالمراحل التالية:

● مرحلة البحث النظري: وفيها تم:

- الإطلاع على مختلف المراجع النظرية والتطبيقية التي تحدم الموضوع أو لها صلة به والمتمثلة في (الكتب، الدراسات، مذكرات، أنترنت...) وذلك قصد تكوين خلفية علمية والإحاطة بموضوع الدراسة و جمع المعلومات والوثائق الخاصة بمجال الدراسة.

● المرحلة الميدانية:

و قد اعتمدنا فيها بشكل كبير على البحث والمعينة الميدانية، والتي تمثلت في :

- جمع المعطيات والمعلومات المتعلقة بالموضوع من خلال التنقل إلى منطقة الدراسة كالقيام بمسح شامل للتجهيزات وذلك لنقص الخرائط الخاصة بها.

- الاستجوابات المباشرة مع مسؤولي المديرية ومختلف المصالح التقنية للاستفادة من خبراتهم حول الموضوع ومنطقة الدراسة.

- الإتصال بمختلف المصالح التقنية والهيآت المعنية وهي:

- مديرية السكن والتجهيزات العمومية
- مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية
- المصلحة التقنية لمديرية التعمير والبناء
- المصلحة التقنية للبلدية
- مديرية التربية
- الإبتدائيات و المتوسطات.

- كما لجأنا إلى أخذ صور فوتوغرافية لأنها أقرب إلى التشخيص الواقعي والوضعية الحالية.

● مرحلة التحصيل ومعالجة المعطيات :

تعتبر مرحلة حوصلة للمرحلتين الأولى والثانية وفيها قمنا بفرز المعطيات والمعلومات المتحصل عليها وترتيبها، تحليلها وإسقاطها في جداول وخرائط وأشكال بيانية بطرق علمية وحسابية ثم سردها في فقرات تم فيها تقسيم البحث إلى جزأين: نظري و تطبيقي و لكل جزء فصلين. و الفصل التالي يضم بعض المفاهيم العامة، التجهيزات العمومية، تعريفات، معايير، سياسة وفاعلون..اخ التي اعتمدنا عليها أثناء دراستنا لموضوعنا.

العراقيل التي واجهتنا أثناء هذه الدراسة :

أثناء إنجاز هذا البحث واجهتنا عدة مشاكل وعراقيل أهمها:

- نقص المعلومات الخاصة بمنطقة الدراسة.
- نقص في الإحصائيات وتضاربها إن وجدت.
- تحرب بعض الإدارات و المسؤولين من إمدادنا بالمعلومات الضرورية.

الفصل الأول: الجزء النظري.

تمهيد.

- 1- مفاهيم عامة.
 - 2- مؤشر الكثافة.
 - 3- مؤشر الاكتظاظ.
 - 4- أدوات التهيئة و التعمير.
 - 5- البرامج المستعملة.
 - 6- السياسة المتبعة في تسيير التجهيزات في الجزائر.
 - 7-مقاييس اختيار الأرضية لبناء الجهيرات.
 - 8-الفاعلون و المتدخلون في انجاز التجهيزات العمومية.
 - 9-آلية تمويل انجاز التجهيزات العمومية.
- خلاصة.

تمهيد:

يعتبر السند النظري من أهم المحاور الذي يدعم أي دراسة بحثية و ذلك لكون هذا الفصل يبلور لنا أهم التعريفات و المعطيات النظرية.

من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى المعطيات البحثية للمدينة و التجهيزات التربوية و توزيعها من خلال السياسات المتبعة و المعايير المنظمة التي تساهم في فهم واستيعاب واقع التجهيزات التربوية و مدى فعاليتها من حيث المستوى الخدماتي المقدم. سندرس مؤشر الكثافة و الاكتظاظ اللذان يضمنان معامل شغل الأرض، الكثافة السكانية و السكنية، معامل التأطير و شغل القسم... الخ باعتبارها متغيرات استعملت في الدراسة.

1) مفاهيم عامة:

● المدينة¹:

المدينة بمثابة نتاج أو محصلة ذات تفاعل إيكولوجي الصادر عن فعل الإنسان ودائرة العمراني في البيئة الطبيعية وتغيرها الدائم والدائب لأنماط حياته ، المدينة هي رمز التعاون الودي والعلاقات الوطيدة بين السكان ، (والعلم ، الفن ، الثقافة والدين).

المدينة هي مركز التبادل والملتقيات ومكان تواجد العمل ومقر السلطات لفضل كثافة بناياتها ، وتحركاتها العمرانية التي تخلق قدرة ارتباطيه سطحية .

فليست التجهيزات وحدها هي التي تكون المدينة، وإنما حركتها وكثرة الآثار القديمة والمعالم التاريخية للمدينة التي تعطيها قيمتها الحقيقية بمعنى القيمة التي لا يمكن أن تقاس بالمعايير الاقتصادية.

● الفعالية²:

هي القدرة على تحقيق النتيجة المرجوة أو المتوقعة بما ينتج مؤشرا قويا و عميقا بنجاح الشيء.

1 - قباري محمد اسماعيل : علم الاجتماع الحضري ومشكلات التجهيزات والتعمير والتنمية ، ص:283.
2 - معجم مصطلحات التخطيط العمراني ، ص: 24

• التجهيز³:

هو منشأة موجهة لمجموعة من الأشخاص.

التجهيز هو عبارة عن مساحة مشغولة أو حرة أو مبني أين تجرى فيه مجموعة من النشاطات المحددة ، بتنظيم و هيكلية خاصة و طريقة توظيف معينة موجهة لخدمة الجماعة.

• التجهيزات التربوية⁴:

هي المباني و المنشأة التي توفر التدريب و التعليم , و وتهدف الى نقل المعرفة و تطوير المهارات.

• التعليم المتوسط⁵:

مدة التعليم المتوسط 4 سنوات, يعني في هذه المرحلة يتم اكتشاف قابليات الطلاب و ميولهم و بمواصلة الاهتمام بأسس المعرفة و المهارات و الاتجاهات و العمل على تحقيق تكاملها و متابعة تطبيقاتها تمهيدا للمرحلة التالية. و من هذا يتبين ان هذه المرحلة بحسب المناهج التي طبقت ما هي الا مرحلة تثقيف في الدراسة.

(2) مؤشر الكثافة :

• معامل شغل الارض(COS)⁶ :

أداة تنظيمية ممتازة , ترخص و تحدد قانون البناء على قطعة أرضية , و بصيغة أخرى تمثل احتمالات البناء على

$$COS = \frac{Surface\ constructible}{Surface\ de\ parcelle} : \text{قطعة معينة , و يحسب بالعلاقة التالية}$$

و الهدف أننا نتحكم و نحدد الـ COS لنتحكم في الكثافة (عدد السكان) و بالتالي التحكم في نوعية الخدمة المقدمة لهؤلاء من طرف التجهيزات العمومية.

³ - Zucchelle Alberto , introduction a l'urbanisme opérationelle et composition urbain 1984, volume 2

⁴ - معجم مصطلحات التخطيط العمراني , ص: 19

⁵ - الجمهورية العراقية , وزارة التربية , نظام المدارس الثانوية رقم (2) لسنة 1977 , بغداد , ص: 4 .

⁶ - IAURIF (note rapide N° 383 , occupation du sol)

• الكثافة⁷:

هي مدى استيعاب الارضية للتنمية و يعبر عنها بالعلاقة بين عدد السكان او المساكن ... الخ في منطقة ما بالنسبة لمساحة المنطقة.

• الكثافة السكانية⁸:

تستعمل لمقارنة مدن مختلفة الحجم , تسمح بالاخذ بعين الاعتبار ظواهر النمو العمراني كما تستعمل لحساب تركيز السكان في القطاع المعطى .

$$DR = \frac{\text{nombre d'habitants}}{\text{la surface(Ha)}} \quad \text{و تعطى بالعلاقة التالية:}$$

• الكثافة السكنية⁹:

تسمح لنا باعطاء مقياس لشغل الارض في السكن.

$$DR = \frac{\text{nombre de logements}}{\text{la surface(Ha)}} \quad \text{و تعطى بالعلاقة التالية:}$$

(3) مؤشر الاكتظاظ:

• تعريف الاكتظاظ: هو الحالة التي يكون فيها عدد التلاميذ مرتفعا بالفصل الدراسي بحيث يفوق الطاقة

الاستيعابية الكفيلة باحتضان التلاميذ في ظروف و شروط تربوية مثلى تمكن من تحقيق الأهداف التعليمية (20

طاولة بمقعدين) و ينتج عن هذه الوضعية تشكيل أقسام تفوق ما هو متعارف عليه من حيث حجمها و الذي

يجب أن لا يفوق 25 تلميذ بالقسم , و هذا المعيار نسبي يتغير حسب الوسط, السلك, طبيعة القسم, الشعب,

تركيبة القسم ..

7 - نفس المرجع السابق.

8 - نفس المرجع السابق.

9 - نفس المرجع السابق.

• مؤشرات الاكتظاظ:

- معدل التلاميذ في القسم (على المستوى الوطني، الجهة، النيابة، القطاع المدرسي..)

- حجم حركية التلاميذ (الوافدون، المغادرون، إعادة التوجيه)

- نسب التكرار والتأخر المدرسي حسب المستويات.

- نسبة استغلال الحجرات المتوفرة.

- نسبة تشغيل هيئة التدريس باعتماد الحصص الواجبة حسب الأسلاك التعليمية.

• مظاهر الاكتظاظ:

○ الاكتظاظ الواقعي: يتعلق بالمؤسسة التي لا يمكن توسيع بنيتها التربوية بإضافة أقسام أخرى نتيجة

الاستعمال الأقصى لحجرات الدراسة أو الموارد البشرية أو هما معا.

○ الاكتظاظ المصطنع: في بعض الأحيان تسمح البنية المادية للمؤسسة بتوسيع البنية التربوية دون حاجة

إلى موارد بشرية أو حجرات إضافية.

○ الاكتظاظ الخفي: يكون معدل التلاميذ بالقسم في مستوى معين مقبولا (38 مثلا) إلا أن بعض

الأقسام في نفس المستوى تشغل ب(45) و أخرى ب(32) و هذه الظاهرة تنتج بسبب حركية التلاميذ داخل

المستوى، إذ يهجرون قسمهم للتسجيل في قسم اشتهرت بمجموعة أساتذته بالكفاءة، مسببين الاكتظاظ بهذا

القسم.

• سياسات الدولة:

أصبحت مشكلة الاكتظاظ في المدارس واقع حال لا مفر منه في عدد كبير من المدارس وهو أمر مستمر عاماً بعد

عام رغم الجهود المبذولة من قبل وزارة التربية والتعليم وخططها المستقبلية للحد من هذه مشكلة ويتفاوت حجم

الاكتظاظ من مدرسة إلى أخرى حيث يقارب عددا لطلبة في بعض الصفوف في العديد من المدارس إلى (50) طالب وفي بعض الدول العربية المجاورة من (70) إلى (80) طالب وطالبة مثل العراق.

كما و ظهرت عدة دراسات دولية في إطار تقليص عدد التلاميذ في القسم , كالدراسة التي قامت بها ديان (Diane Whitmore Schanznbach) في الو.م.أ تشير إلى أنه بعد 2009 يتصاعد عدد التلاميذ في القسم في المدارس الأمريكية, فهو يتغير من 21 إلى 32 تلميذ في القسم.

أما في المستوى الوطني فقد سجل قطاع التربية اكتظاظا غير مسبوق عبر عدد من الولايات, حيث أصبح القسم الواحد يستقبل نحو 50 تلميذ, حولت بموجبه بعض الأقسام إلى حجرات دوارة يتداول عليها التلاميذ, و ولاية المسيلة من بين الولايات التي تعاني من الاكتظاظ على مستوى الأقسام بمعدل 33 تلميذ في القسم بالنسبة للتعليم الابتدائي, و 34 تلميذ في القسم بالنسبة للتعليم المتوسط.

و من هنا نحاول جاهدين لإيجاد حلول ولكن المطلوب إيجاد خطة عمل متوازنة مدروسة وليس حلولا وقتية تسقط مع الأيام أمام ضغط الواقع, حيث يسود اعتقاد في معظم العالم إن النظم التربوية السائدة في العالم أن الصفوف ذات الحجم الصغيرة أو أعداد القليلة توفر بيئة تعليمية أفضل بالنسبة للمتعلمين وتزيد من فاعلية المعلم التي تتجسد في إنتاج مستويات تحصيلية أفضل وربما يقوم هذا الاعتقاد على الافتراض بان الوقت الذي يصرفه المعلم مع كل طالب أو طالبة يكون كثر توافراً لدى معلمو الصفوف الصغيرة وللإسهام في النشاطات الصفية المتنوعة.

• معامل التأطير:

هو عدد التلاميذ لكل استاذ , و تحسب ب: عدد التلاميذ على عدد الأساتذة , و كلما كان عدد التلاميذ صغير كان التعليم في أفضل نوعية حيث يسهل على الاستاذ التحكم فيهم بمجهود أقل و مردودية أكبر.

• معامل شغل القسم:

بمعنى عدد التلاميذ في القسم الواحد , و يعبر عن مقياس القسم.

(4) أدوات التهيئة و التعمير:

• المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير PDAU¹⁰:

حسب المادة 16 من قانون التهيئة والتعمير رقم 90-29 المؤرخ في 1990/12/01، الذي ينص على أن المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ، هو أداة للتخطيط المجالي و التسيير الحضري، يحدد بصفة عامة التوجيهات الأساسية للتهيئة العمرانية للبلدية أو البلديات المعنية
أخذ بعين الاعتبار تصاميم التهيئة، ومخططات التنمية المحلية ، ويضبط الصيغ المرجعية لمخطط شغل الأرض.

• مخطط شغل الأراضي POS¹¹:

مخطط شغل الأراضي وفق ما جاء في المرسوم التنفيذي رقم 29/90 المؤرخ في ديسمبر 1990 هو وثيقة عمرانية قانونية جديدة تسمح بإعطاء قواعد عامة تهدف إلى تنظيم وتسيير المجال ، وتحتوي إطار المبني في تناسق وتوازن ، كما تسمح بحفظ المحيط و الأماكن الطبيعية و التراث الثقافي و التاريخي في إطار سياسة وطنية للتهيئة الإقليمية ، كما يحدد أيضا الوثائق و المجال المخصص لها على تجزئة مختلف القطاعات القابلة للتعمير.
مخطط شغل الأراضي (POS) يعتبر كذلك أداة تقنية و التي ترفق مع PDAU و الذي يسمح بتبين استعمالات الأرض و كذلك باحترام قرارات هذا الأخير و يحدد بصفة مفصلة قوانين البناء للمحيط الذي يغطيه.

¹⁰ - القانون 29/90 المتعلق بالتهيئة و التعمير , من القانون الجزائري.
¹¹ نفس المرجع السابق.

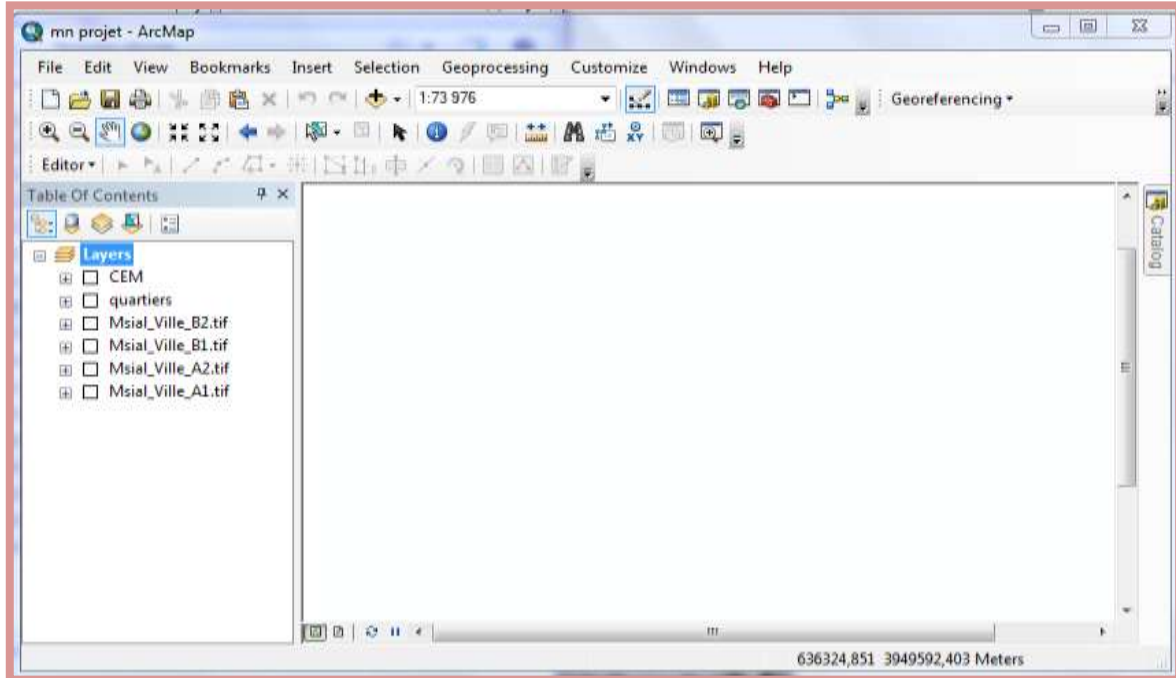
5) البرامج المستعملة:

- برنامج نظم المعلومات الجغرافية (sig) ¹²:

ترتكز تقنيات نظم المعلومات الجغرافية على ربط الظواهر المنتشرة على سطح الارض بنظام احداثيات معين و تخزينها في ذاكرة الحاسوب.

ويعرف نظام المعلومات الجغرافية بأنه نظام حاسوبي لجمع وإدارة ومعالجة وتحليل البيانات ذات الطبيعة المكانية, ويقصد بكلمة مكانية (spatial) ان تصف هذه البيانات معالم جغرافية (features) على سطح الأرض، سواء أكانت هذه المعالم طبيعية كالغابات والأنهار أم اصطناعية كالمباني والطرق والجسور والسدود . يستخدم مصطلح معالم للإشارة أيضاً إلى الظواهر الطبيعية والبيئية مثل المد والجزر والتلوث وغيرها.

الصورة رقم(01): ورقة العمل الخاصة بتطبيق نظم المعلومات الجغرافية SIG.



المصدر: من إعداد الطالبة 2016.

مكونات نظم المعلومات الجغرافية: ¹³(sig)

❖ **الأفراد:** يعد العنصر البشري جزء أساسي في نظم المعلومات الجغرافية , و يشمل الفنيين , المتخصصين , المبرمجين , المهندسين و الجغرافيين , و تتطلب تطبيقاتها مهنيين ذات كفاءة عالية.

❖ **الأجهزة و البرامج:** و تتمثل في أجهزة الحاسوب الآلي و هي متعددة على اختلاف أنواعها و مواصفاتها الفنية و البرامج التقنية التي توفر أساليب الحزن و معالجة و تحليل البيانات الجغرافية.

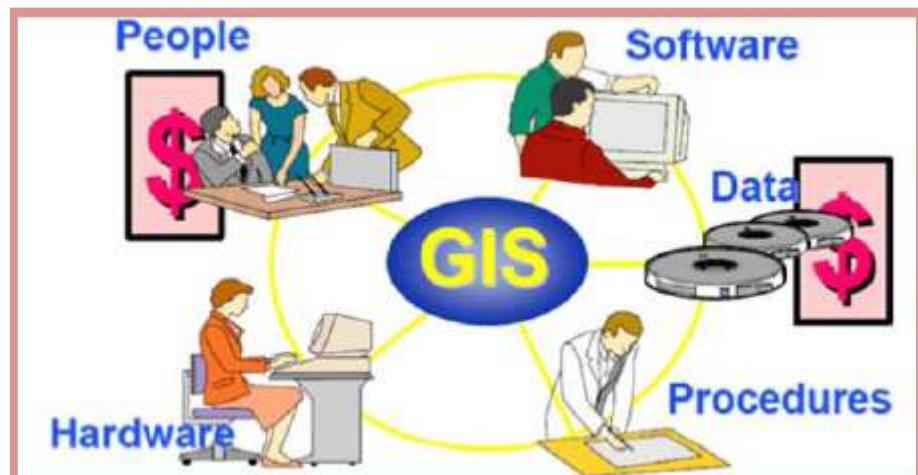
❖ **البيانات:** تعد من أهم مكونات sig إذ تتعامل بين نوعين رئيسيين:

البيانات المكانية: (spatial data) و تتضمن معلومات عن موقع المعلم الجغرافي و شكله من مصادر مختلفة (خرائط, صور جوية..).

البيانات الوصفية: attributes data هي الخصائص الوصفية للمعالم الجغرافية كالجداول و الإحصاءات ..

❖ **معالجة المعلومات:** تكمن أهمية ال sig في قدرتها على التحليلات المكانية و الإحصائية كالتالي تعتمد على عامل الزمان و المكان أو تحديد مواقع جديدة و تخطيط المدن وفق أهداف محددة.

الصورة رقم(02): توضح مكونات نظم المعلومات الجغرافية.



المصدر: من إعداد الطالبة 2016.

¹³ الدراسات العمرانية المعاصرة بتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية للدكتور اسماعيل يوسف ص 111.

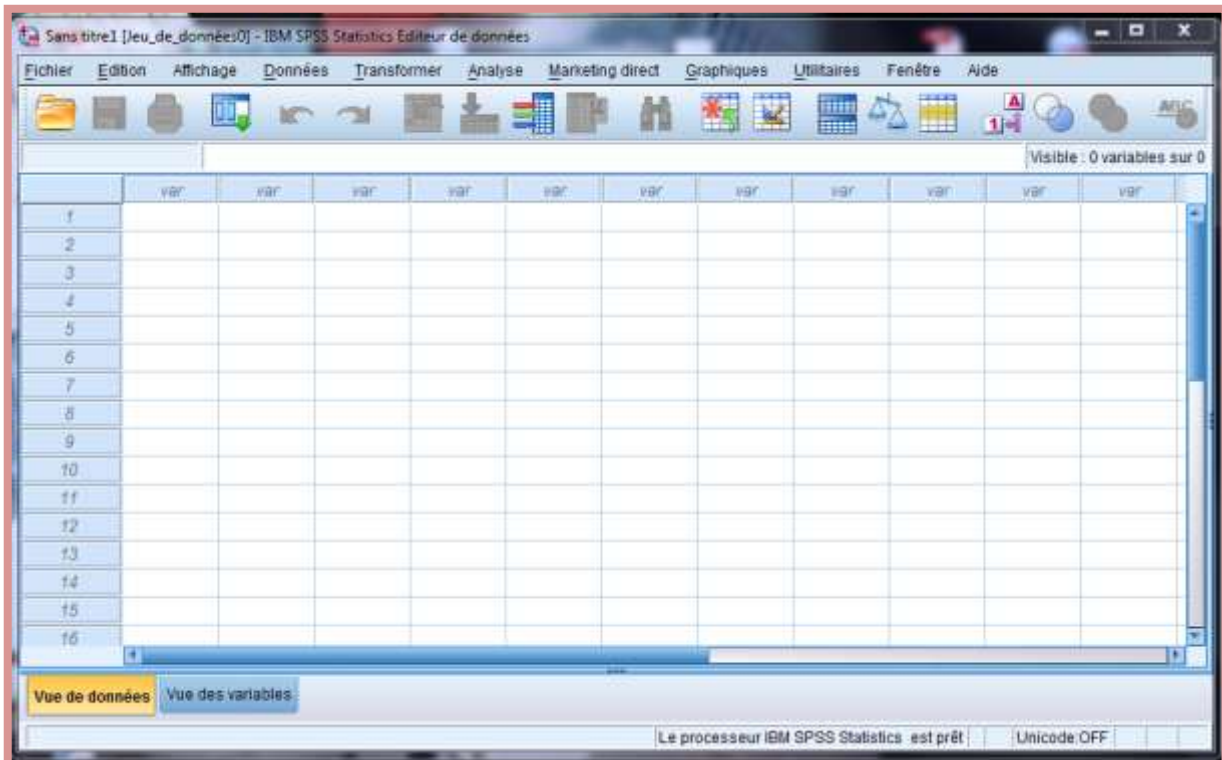
• البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) ¹⁴:

يعتبر برنامج التحليل الاحصائي spss أحد البرامج الاحصائية التي لاقت شيوعا في استخدامها من قبل الباحثين للقيام بالتحليلات الاحصائية, و spss هي اختصار للاسم الكامل للبرنامج: « statistical package for social sciences » و التي تعني "البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية".

برنامج spss يتكون من ورقتين تشابهان ورقة عمل excel, الورقة الاولى: عارض البيانات (data view) تستعمل هذه الورقة لادخال و تعديل و عرض البيانات, تمثل الاعمدة المتغيرات, و تمثل الصفوف حالات محل الدراسة.

الورقة الثانية: عارض المتغيرات (variable view) و تخدم هذه الورقة وظيفة التحكم بخصائص المتغيرات.

الصورة رقم (03): ورقة عمل برنامج SPSS .



المصدر: من إعداد الطالبة 2016.

¹⁴ - التحليل الاحصائي باستخدام spss , pdf , ص 4 .

و عموما فإن استخدام برنامج SPSS بمختلف إصداراته يعتمد على الخطوات و القواعد الأساسية المتبعة في تحليل البيانات كما يلي:

- ترميز البيانات التي تم جمعها بواسطة أداة جمع المعطيات (coding).
- إدخال البيانات في صفحة محرر البيانات data view-data editor .
- اختيار الإجراء المناسب (procédure) من القوائم.
- اختيار المتغيرات (variable) و تحديدها لإجراء التحليل عليها.
- اختيار الاختبار الإحصائي المناسب لإجراء التحليل الإحصائي.
- جدولة البيانات بحيث يصبح ذات أبعاد واضحة و مفهومة (عرض البيانات).

6) السياسة المتبعة في تسيير التجهيزات في الجزائر :

تتولى السلطة التنفيذية في الجزائر إنشاء و تنظيم التجهيزات العمومية؛ أي أن الدولة في حد ذاتها هي التي تقوم بهذا الإنشاء و التنظيم ، من منطلق إن إنشاء التجهيزات العمومية يدخل في إطار صلاحيات الدولة و التي خولها الدستور ، و تميز في هذا المجال مرحلتين لإنشاء مختلف التجهيزات:

- مرحلة إنشاء التجهيزات العمومية بموجب نصوص قانونية تشريعية و هي المرحلة الممتدة من 1965 إلى 1976.

- مرحلة إنشاء التجهيزات العمومية بموجب التنظيمات و اللوائح و هي المرحلة الممتدة من 1976 إلى يومنا هذا. و يترتب على ذلك إنشاء العديد من التجهيزات العمومية عن طريق مراسيم تنفيذية و أوامر على الصعيد الوطني؛ أما على المستوى المحلي فإن الجماعات المحلية هي التي تقوم بإنشاء العديد من المرافق العامة حسب النصوص الواردة في قانون الولاية و البلدية.

6-1 المبادئ القانونية التي تنظم التجهيزات العمومية¹⁵ :

حتى يحقق التجهيز المصلحة العامة لجميع المنتفعين فقد قامت مبادئ أجمع عليها كل المختصين و استقرت في أحكام القضاء و هذه المبادئ يمكن تقسيمها إلى:

■ مبدأ انتظام سير التجهيز العمومي :

يقضي هذا المبدأ بجمية استمرار التجهيز العمومي بشكل منتظم طالما انه يقدم خدمة للمواطن تعتبر أساسية لإشباع حاجات عامة لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عنها. ومن هذا المنطلق فأبي توقف أو أي خلل في المرافق العامة يؤدي إلى شلل الحياة العامة في الدولة.

■ مبدأ المساواة أمام التجهيز :

يسمح هذا المبدأ بإعطاء الطابع السيادي للتجهيز و هو ما يؤدي إلى احترام وظيفته التي تقدم خدمات عامة يتساوى عليها جميع المنتفعين و يعرف هذا المبدأ بمبدأ مجانية التجهيز العمومي. على أنه لا يقصد بلفظ المجانية المعنى الحرفي للكلمة بل المقصود بها أن يتساوى جميع المواطنين في الانتفاع به. إلا أن السياسة التي انتهجتها الجزائر في إنشاء و تسيير التجهيزات تبقى سليمة و صريحة على الأوراق إلا أن الجانب التطبيقي في إنشاء هذه التجهيزات يعتمد على مبدأ الأولوية و السبب الأساسي يبقى في التمويل ، حيث أن الاهتمام الأكبر للدولة يعتمد على الإسكان ليأتي التجهيز في المرتبة الثانية .

¹⁵ - خيربي علي , كوة محمد الشريف , دور التجهيزات العمومية في التنظيم المجالي حالة المدينة الجديدة قسنطينة , كلية علوم الارض جامعة منتوري قسنطينة 2009 .

6-2 الإطار القانوني للتجهيزات¹⁶:

تعد القوانين التي تضبط التجهيزات كثيرة و يصعب حصرها، لأنها قطاعية أي أن كل قطاع له قوانين تضبطه لكن هذا لا يمنع من رصد النصوص الآتية و المتعلقة في مجملها بإنشاء وتسيير التجهيزات و هي على الترتيب الزمني تشمل على:

- قانون رقم 08/90 المؤرخ في 1990/04/07 المتعلق بالبلدية .
- قانون رقم 09/90 المؤرخ في 1990/04/07 المتعلق بالولاية .
- قانون رقم 08/90 المؤرخ في 1990/11/18 المتضمن التوجيه العقاري.
- قانون رقم 30/90 المؤرخ في 1990/12/18 المتعلق بالأموال الوطنية.
- مرسوم تنفيذي رقم 45/91 المؤرخ في 1991/11/23 الذي يحدد شروط إدارة الأملاك الخاصة و العامة التابعة للدولة و تسييرها و يضبط كيفياتها .
- قانون 90-29 المؤرخ في 1990/12/01 المعدل والمتمم بالقانون رقم 05/04 المؤرخ في 2004/08/04 المتعلق بالتهيئة و التعمير .
- القانون رقم 597/93 المؤرخ في 1993/02/27 المتعلق بنفقات التي بموجبها يمول مشروع إنجاز التجهيزات من طرف ميزانية الدولة .
- قانون رقم 08/02 المؤرخ في 02 ماي 2002 المتعلق بشروط إنشاء المدن الجديدة و يهدف إلى:
 - إنجاز عمليات المنشآت الأساسية الضرورية للمدينة لحساب الدولة .
 - قرار رقم 242/05 المؤرخ في فيفري 2005 الذي يتضمن إنشاء لجنة اختيار الأراضي.

3-6 معايير التجهيزات في الجزائر :

من الصعوبة في أي ظرف تحديد التجهيزات الضرورية لكل ساكن بسبب اختلاف الكثافة السكانية من مدينة إلى أخرى، إضافة إلى اختلاف حاجياتهم لنوع التجهيز، لذا كان من الضروري تحديد معايير خاصة لإنشاء التجهيزات، حيث يعتمد على وضع نسبة لكل ساكن من أجل تطبيق أسهل و تلبية الاحتياجات بشكل أفضل اقترح دليل واحد للتجهيزات، حيث أعدت أربع مقاييس للتجهيز مع مخطط نظري للأنسجة الحضرية المرتبطة بها، كل نوع من هذه المقاييس يتضمن نوع خاص من المدن الأكثر ملائمة للنظام الحضري في الجزائر المرتبط بها حيث حدد وفق التحليل الإحصائي للمشاريع المستقبلية للمخطط الوطني التهيئة العمرانية حتى آفاق 2000.

1-3-6 تعريف الشبكة النظرية للتجهيز:

هي مجموعة شروط وقوانين تستند على التجهيزات المهيكلة للمجال الحضري، موضوعة وفقا لعدة معايير تسمح بخلق تجهيز معين، في منطقة معينة.

كما تمتاز هذه الشبكة بطابع المرونة لأن مواصفاتها عبارة عن مؤشرات مبدئية يمكن التعامل معها بحسب طبيعة المدينة.

أسس تصميمها:

تعتمد الشبكة في تصنيفها للخدمات على ما يلي:

- حجم المدن وقدراتها.
- وظيفة المركز (وظيفة إدارية، سياسية، صناعية).
- نوعية التجهيز ومستوى خدمته ومجال نفوذه.
- مستوى الوحدة التخطيطية (وحدة قاعدية، وحدة جوارية، حي)
- حجم السكان: اعتمادا على حجم السكان قسمت المدن على النحو التالي:

- مدينة ذات 12000 نسمة: تطبق على مدينة عدد سكانها بين 5000 و25000 نسمة.
 - مدينة ذات 35000 نسمة: تطبق على مدينة عدد سكانها بين 25000 و50000 نسمة.
 - مدينة ذات 100000 نسمة: تطبق على مدينة عدد سكانها بين 50000 و150000 نسمة.
 - مدينة ذات 200000 نسمة: تطبق على مدينة عدد سكانها بين 150000 و250000 نسمة.
 - مدينة ذات 300000 نسمة: تطبق على مدينة عدد سكانها بين 250000 و350000 نسمة.
- وهناك مدن تعداد سكانها يفوق 350000 نسمة حيث يعتبرها المخطط النظري للتجهيز حالات خاصة ولها دليل خاص.

منهجية تصميمها.¹⁷:

تبعا لطبيعة ومستوى خدمة مختلف الهياكل والمؤسسات الحضرية تم ترتيبها في تدرج هرمي بحيث يؤخذ بعين الاعتبار عدة معايير أهمها:

■ من الأصغر إلى الأكبر:

تتجسد مثلا في ميدان التجهيزات الرياضية من أقل مستوى كساحة اللعب إلى أعلى مستوى كالملاعب الأولمبية أو المركبات الرياضية.

■ من التركيز إلى الانتشار:

يعتمد هذا المبدأ أساسا على مجال نفوذ خدمة كل تجهيز فمثلا نجد، تجهيزات أكثر تركز مثل المدارس الابتدائية لأن مجال نفوذها محدود بكل وحدة قاعدية، وتجهيزات منتشرة مثل الثانويات والجامعات لأن مجال نفوذها أوسع.

¹⁷ - الشبكة النظرية للتجهيز 1995 ص(01-09)

■ من الأبسط إلى المعقد:

يتجسد هذا المبدأ في التجهيزات التي تقدم خدمات ذات مستوى بسيط كقاعة علاج والتي تقدم خدمات الوقاية والمعانة الصحية، والتجهيزات ذات الخدمات المعقدة مثل المستشفيات ذات التخصصات المتعددة والعمليات الجراحية المعقدة

جدول رقم (01): مؤسسات التعليم المتوسط حسب الشبكة النظرية للتجهيز.

نصيب الفرد (م ²)		نصيب السكن (م ²)		المساحة (م ²)		عتبة الظهور		البيان	
المساحة المبينة	المساحة العقارية	المساحة المبينة	المساحة العقارية	المبينة	العقارية	سكن	سكان	عدد التلاميذ	نوع المتوسطة
0.26	1.00	0.49	7.56	1437	5400	714	5357	360	القاعدة 3
0.24	1.00	1.82	7.56	1738	7200	952	7143	480	القاعدة 4
0.22	1.00	1.65	7.56	1965	9000	1190	8920	600	القاعدة 5
0.26	1.00	1.95	7.56	1708	10800	1428	10714	720	القاعدة 6
0.21	1.00	1.61	7.56	2687	12600	1666	12500	840	القاعدة 7

المصدر: الشبكة النظرية للتجهيز 1995.

7) مقاييس اختيار الأرضية لبناء التجهيزات¹⁸:

يخضع بناء أي تجهيز لمقاييس يتم من خلالها إنجازها ونذكر منها :

* **عدد السكان** : إن زيادة عدد السكان تستلزم بناء تجهيزات مختلفة حسب التركيبة العمرية للسكان حيث

مثلا تحتاج فئة الأطفال إلى مدارس تعليمية ، وفئة الشباب تحتاج إلى ملاعب جوارية ، والفئة النشطة تحتاج إلى

تجهيزات تمتص البطالة ، وتحتاج فئة المسنين إلى مراكز علاج وترفيه كما أن موقع التجهيز يراعي انتشار السكان

وكتافتهم.

* **درجة التأهيل** : يراعى في وضع التجهيز أيضا إلى مكانته الإقليمية ، سواء كانت ولائية أو وطنية ، حيث لا

يمكن وضع التجهيز ذو التأثير والإشعاع في المناطق البعيدة.

* **البنية القاعدية** : يتم اختيار أرضية التجهيز وفق شبكة الطرق ، وتصنيفها (بلدية، ولائية، وطنية) لتسهيل

الوصول إليها.

***الشبكات**: تعتبر عاملا مهما أيضا، حيث يراعى في وضع التجهيز سهولة ربطه بمختلف الشبكات الضرورية،

لتسهيل مهمته في تقديم الخدمة المنجز من أجلها (الماء الصالح للشرب، الكهرباء، الغاز، الهاتف، الصرف

الصحي ...).

8) الفاعلون و المتدخلون في انجاز التجهيزات العمومية¹⁹:

أ - مديرية التجهيزات العمومية :

تقوم بإنشاء كل التجهيزات العمومية على مستوى الولاية بطلب من مختلف هيئات الولاية كما أنها تقوم

بمراقبة الانجاز لهذه التجهيزات واحترام الآجال وفق دفتر الشروط؛ كما أنها تقوم باختيار مكتب الدراسات

¹⁸ - بن حريقة احمد و زملاؤه , تسيير عملية اختيار مواقع التجهيزات العمومية , حالة مدينة غيليزان , كلية علوم الارض , جامعة المسيلة 2011 .

¹⁹ - خيرى علي , كوة محمد الشريف , دور التجهيزات العمومية في التنظيم المجالي حالة المدينة الجديدة قسنطينة , كلية علوم الارض جامعة منتوري قسنطينة 2009 .

والمقاولات عبر المناقصات الوطنية والدولية ، حيث يقع على عاتق هذه الإدارة إنجاز كل ما هو مرفق عمومي مهما كانت طبيعته.

ب - مديرية التعمير والبناء:

تحاول من الناحية الإدارية مراقبة عملية التعمير بجميع أنواعها وتراقبها حسب مخططات رئيسية للتعمير PDAU و POS. تمنح جميع الرخص وشهادات التعمير .

تراقب عمليات البناء حسب مطابقتها لقانون التعمير وما يحدده في دفتر الشروط.

ج- الوالي:

وهو المسؤول الأول في اتخاذ القرار الخاصة بعمليات الانجاز، يمثل كل الوزارات ويمثل أيضا الدولة وله الحق في الرقابة والسير الحسن لمختلف التجهيزات العمومية التي تخضع لسلطته وله كل الصلاحيات القانونية في مراقبتها.

د- المديرية المختلفة:

تلعب المديرية العمومية دورا كبيرا في اختيار التجهيزات وكذا توزيعها على المجال وتكفل باختيار الأرض الصالحة للتعمير؛ تتكون من مختلف المديرية يرأسها مدير التعمير و البناء ، تعقد جلسات كل شهر تقريبا لمناقشة الطلبات وتشكل من 15 قطاع :

1-مدير التعمير والبناء..... رئيسا.

2- مدير أملاك الدولة أو ممثله .

3-مدير المصالح الفلاحية أو ممثله .

4- مدير التنظيم والشؤون العامة .

5- مدير التخطيط والتهيئة العمرانية أو ممثله .

6-مدير الصناعة والمناجم أو ممثله .

- 7- مدير الثقافة أو ممثله .
- 8- مدير السكن والتجهيزات العمومية أو ممثله .
- 9- مدير الآثار أو ممثله .
- 10- مدير النقل أو ممثله .
- 11- مدير الوكالة المحلية لمسح الأراضي أو ممثله .
- 12- مدير الإشغال العمومية أو ممثله .
- 13- مدير السياحة و الصناعات التقليدية أو ممثله .
- 14- رؤساء الدوائر .
- 15- رؤساء المجالس الشعبية .
- 16- مديرية التربية و التعليم.

الصورة رقم (04): وثيقة لمحضر اختيار أرضية لبناء تجهيز تربوي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

بلدية الشلال

محضر اختيار أرضية مخصصة لبناء مجمع مدرسي نمط - بد ببلدية أولاد ماضي

بناء على إرسال السيد : مدير السكن و التجهيزات العمومية لولاية المسيلة رقم 828 بتاريخ 2011/02/16 انتقلت لجنة الدائرة لاختيار الأرضيات لمختلف المرافق العمومية في الواحد والعشرون من شهر فيفري سنة 2011 على الساعة التاسعة والنصف صباحا من مقر الدائرة لمعاينة قطعة أرض ببلدية أولاد ماضي لبناء مجمع مدرسي نمط - بد بحضور السادة :

1. ثامر عبد الله	رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الشلال
3. سلامي عبد الفتوح	ممثل مديرية السكن و التجهيزات العمومية
2. زغوغ أحمد	- ممثل مديرية الحماية المدنية
4. سلامي عبد الفتوح	- رئيس القسم الفرعي للمباني و التعمير
5. سالم عمار	- رئيس القسم الفرعي للأشغال العمومية
6. سامعي العلمي	القسم الفرعي للفلاحة
7. بن عيسى	- رئيس القسم الفرعي للري
8. حميطيش محمد	- ممثل الوكالة العقارية الولائية بالمسيلة
9. عطا الله المختار	- ممثل الحفظ العقاري لولاية المسيلة

الغائبون :- لا شيء

❖ مواصفات الأرضية المقترحة :

1/ **المساحة : 5000 م²**

2/ **الطبيعة القانونية :** فوج بلدي رقم 93 حسب المخطط التقريبي لمخطط مجلس الشيوخ

3/ **الحدود :** من الشمال : ساحة خضراء مقترحة

من الجنوب : طريق مقترح

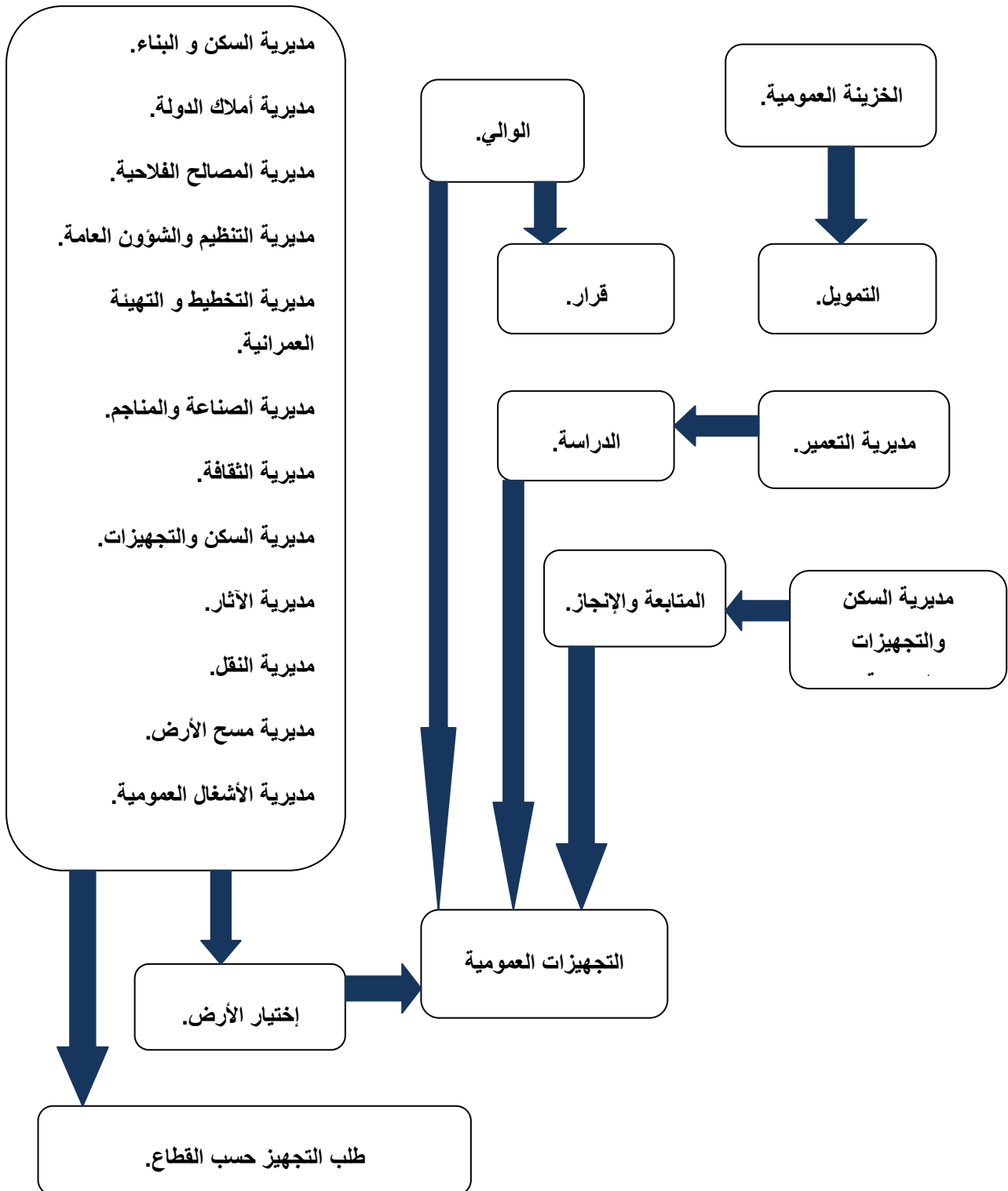
من الشرق : سكنات اجتماعية

من الغرب : الطريق الولائي رقم 10

ملاحظة :- رفع البناية فوق مستوى الأرض بـ 0.70 م من اجل الحماية و تصريف المياه القذرة .

- على البلدية اتخاذ الإجراءات بتنسيق مؤسسة سونلغاز بتحويل الخط الكهربائي - الضغط المنخفض -

الشكل رقم (01): الفاعلون والمتدخلون في إنجاز التجهيزات العمومية.



المصدر: من إعداد الطالبة 2016.

9) آلية تمويل إنجاز التجهيزات العمومية:

تقوم مديريةية التجهيزات العمومية بإنجاز البرامج بطلب من القطاعات التي تقوم بالعمل على تقدير مالي لقيمة التجهيزات في كل قطاع و تقوم بعمل تقرير تقدمه للامين العام للولاية، يتم تحديد المبالغ المالية حسب كل قطاع بعد ذلك يقوم الوزير المعني بإرسال قرار التمويل متماشيا مع ما تحدده اللجنة المركزية لكل ولاية بعد ذلك يأتي دور المجالس الشعبي البلدي و المحاسب البلدي، البلدية و عن طريق المداولات تقبل نهائيا قائمة المشاريع مع المبالغ المالية، في إطار المخطط البلدي.

يتم تمويل المشاريع عن طريق نفقات سنوية و تتوزع حسب مختلف القطاعات الاقتصادية و تتماشى وفق رزنامة مفتوحة من طرف المجلس التنفيذي للولاية، تسلم الأموال بعد ذلك من قبل الوزارة المالية وترسل الأموال إلى كل ولاية ومن جهته الوالي وذلك في مطلع كل سنة قبل 20 جانفي تنجز القرارات الخاصة بالتمويل المالي، المشاريع المكونة للمخطط البلدي، وغالبا مل يكون تمويل المشاريع غير محكم من طرف الإدارة المعنية بذلك، وعليه البلدية أو الولاية تكون مطالبة من طرف الوزارة المعنية، بإعادة النظر بواسطة التقييم المالي للمشاريع مما يؤدي إلى تأخر الإنجاز و يمكن تقسيم التجهيزات حسب القطاعات، و تأثيرها و حسب الميزانية المعطاة لكل قطاع، فالتجهيزات التي لها بعد محلي تدخل في المخطط البلدي للتنمية مثل المدارس.

أما التجهيزات التي لها بعد جهوي تدخل في البرامج اللامركزية للقطاعات، مثل: إنشاء مجموعة من التجهيزات، ويتم تبليغ البرنامج بقرار ويتم توزيع ترخيصات للبرامج من طرف وزير المالية في شكل قطاعات جزئية و يشمل محتوياتها في ملاحق.

أما التجهيزات المكلفة والتي لها بعد وطني وعالمي تمول من طرف الدولة مباشرة وتدخل في مخطط التسيير المركزي، ويتم اتخاذ التدابير المتعلقة بالتجهيز بالنسبة للغدارات المختصة و المؤسسات المستقلة ماليا من طرف وزير المالية.

10 دراسات سابقة:

يعتبر التطرق إلى الدراسات السابقة بالعرض و التحليل و النقد مهم جدا للباحث بحيث يعرفه ذلك على الطريقة التي درس بها الموضوع وتوجهه كيف حصر موضوعه والتحكم فيه.

و في سياق موضوع دراستنا، فقد وصلنا إلى أن هنا ك بعض الدراسات التي تناولت الموضوع ونذكر منها:

- دراسة ل: طاهر جمعة طاهر ,يوسف 2007 بعنوان: التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة نابلس باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية, هدفت الدراسة إلى دراسة واقع الخدمات التعليمية في مدينة نابلس من حيث كفاءتها وتوزيعها ومدى مواكبتها للتوسع العمراني والنمو السكاني في المدينة كذلك تناولت مسح شامل لجميع المدارس ورياض الأطفال بالمدينة بهدف توفير قاعدة بيانات, كما تم قياس مستوى الرضا عن هذه الخدمات وذلك من خلال توزيع استمارة على عينة من الطلاب و ارتكزت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، و توصلت الدراسة إلى وجود عشوائية في توزيع المدارس ورياض الأطفال بسبب عدم ارتكازها على المعايير التخطيطية, كما أنها تعاني من ضعف في كفاءتها و فعاليتها، و أوصلت الدراسة بضرورة العمل على تأسيس دائرة تخطيط مكاني في وزارة التربية والتعليم تعنى بتوزيع و تخطيط مواقع تلك الخدمات التعليمية بما يتناسب مع النمو السكاني و الخصائص الجغرافية السكانية، و أوصلت أيضا بضرورة العمل على إنشاء قاعدة بيانات مكانية للخدمات التعليمية في الأراضي الفلسطينية.

- دراسة ل سامية عواد محمود عبد الغفار, بعنوان: التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية في مدينة جدة, حيث عالج هذا البحث جانبا تطبيقيا من جوانب الجغرافية التعليمية في مدينة جدة, حيث أهتم بالتوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية الحكومية فقط في مدينة جدة خلال الفترة من 1924-1986م واستعرضت الدراسة نمو وتطور خدمات التعليم الابتدائي خلال فترة الدراسة,

كما ركزت على دراسة عناصر التعليم الابتدائي مثل أعداد الفصول والطلاب والطالبات والمعلمين والمعلمات والتفاعل بين هذه العناصر، ومعرفة أنماط توزيعها المختلفة على أحياء جدة بغرض الكشف عن أوجه الخلل أو القصور في هذا التوزيع. ولقد أجريت هذه الدراسة عن طريق الحصر الشامل لجميع المدارس الابتدائية الحكومية ولأعداد الطلاب و الفصول و المعلمين. اتبعت الدراسة منهج التحليل المكاني لإبراز الاختلافات المكانية، و المنهج السببي لتوضيح الأسباب المباشرة لنشأة و نمو الخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية في جدة، كما استخدام الأسلوب الكمي و ذلك بتحليل إحصاءات التعليم الابتدائي في جدة لتوضيح توزيع التلاميذ و المدارس الحكومية في الأحياء السكنية و إظهار أهم العوامل المكانية المؤثرة فيه. و قد استعرضت الدراسة أيضا التغير الذي طرأ على خدمات التعليم الابتدائي خلال الفترة ما بين 1973-1986م، و العوامل التي أدت إلى ذلك. أظهرت الدراسة بعض الفروق في توزيع خدمات التعليم الابتدائي بين مختلف الأحياء، و حددت الأحياء التي تعاني من نقص في تلك الخدمات، و اقترحت بعض الحلول المناسبة و التوصيات اللازمة لحل هذه المشكلات التي تعاني منها بعض الأحياء.

و بعد الاطلاع على الدراسات السابقة نلاحظ أن جميع هذه الدراسات هدفت إلى تطوير واقع التعليم، و الذي تتوقف عليه عجلة النمو و الازدهار، و ذلك من خلال تحسين فعالية المدارس و مطابقتها للمعايير الدولية السليمة. كما أجمعت الدراسات و لاسيما الفلسطينية بأن الخدمات التعليمية تعاني من عشوائية البناء وعدم مطابقتها للمعايير الدولية.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى شرح بعض المفاهيم و المصطلحات العامة المتعلقة بموضوعنا من اجل إعطاء نظرة شاملة عن الموضوع و تقديم الكلمات المفتاحية المتعلقة به لتبسيط الدراسة وتوضيحها، و هذا بهدف التعرف على مختلف مظاهر، آليات و آثار توزيع التجهيزات التربوية على مستوى مدينة المسيلة لتسليط الضوء و إعطاء تفكير جاد و فعال للموضوع.

إن الغرض من هذه الدراسة إيجاد الحلول و الاقتراحات اللازمة لتوزيع منتظم للتجهيزات التربوية الموجودة و لتقديم خدمة أفضل لها.

الفصل الثاني: تقديم المدينة.

تمهيد.

1- تقديم مدينة المسيلة.

2- لمحة تاريخية عن تطور التجهيزات التربوية (المتوسطات) في المدينة.

3- الدراسة السكانية.

4- توزيع التجهيزات العمومية.

5- الطبيعة العقارية.

خلاصة.

مقدمة :

إن الدراسة التحليلية هي مرحلة من المراحل الهامة في أي دراسة عمرانية ، ولكي نقف عند أهم العناصر التي تحتاج إليها الدراسات العلمية و العملية من منطق ما هو موجود في الواقع وجب علينا إنجاز دراسة شاملة لكل العناصر المتعلقة بالمشروع محاولين قدر الإمكان في هذه المرحلة تشخيص المدينة من خلال دراسة التركيب السكاني ، مراحل التوسع العمراني للمدينة، التجهيزات العمومية وغيرها من المكونات التي تساعد على الدراسة.

1. تقديم مدينة المسيلة :

1-1 الموقع الجغرافي:

تقع بلدية المسيلة في الجهة الشمالية الغربية لحوض شط الحضنة، حيث يحدها من الناحية الشمالية سلسلة جبال الحضنة، ومن الناحية الجنوبية شط الحضنة، و هي نقطة تقاطع لكل من الطريق الوطني رقم 40، والطريق الوطني 45 والمجرى المائي (واد القصب) من أهم الأسباب التي جعلت مدينة المسيلة تنشأ وتتطور عبر مراحل مختلفة من الزمن- انظر الخريطة رقم (1)-.

قدرت مساحة مجال منطقة الدراسة ب 233 كلم²، يشغله حوالي 151943 نسمة حسب تعداد 2008 أي بمعدل 652 نسمة/كلم².

1-2 الموقع الإداري: تقع بلدية المسيلة في أقصى الحدود الشمالية لولاية المسيلة، حيث يحدها:

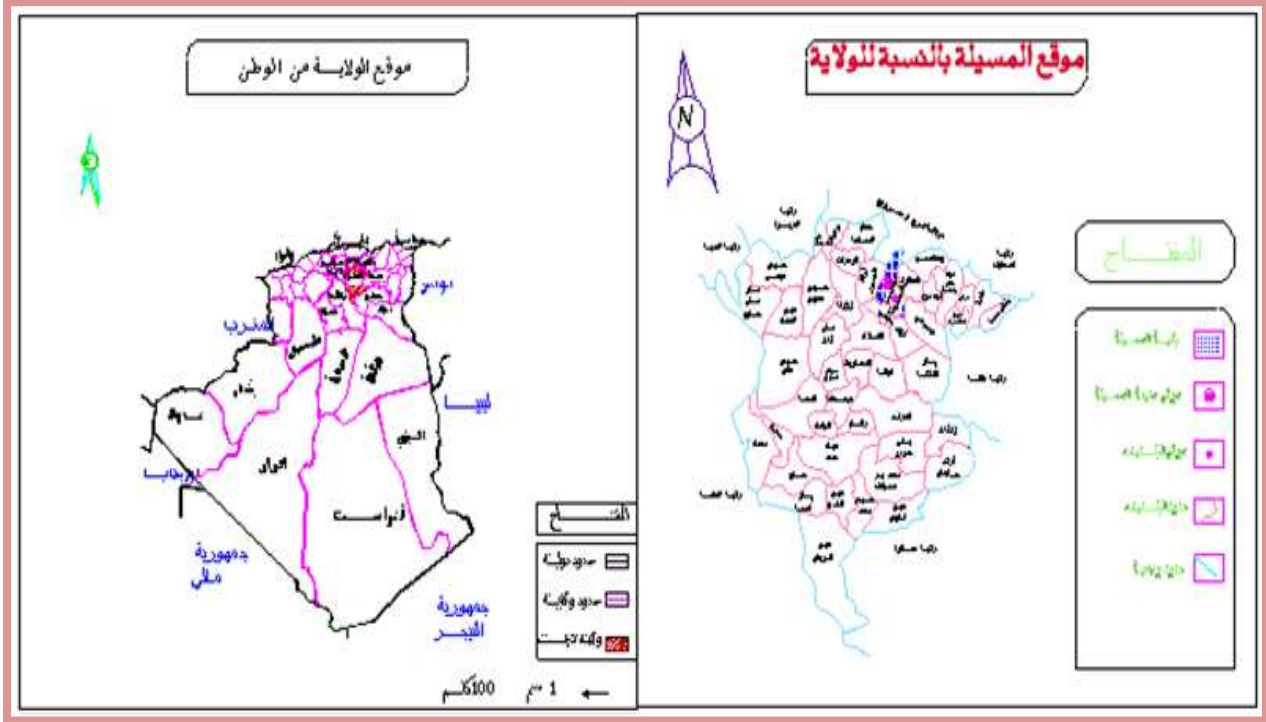
من الشمال: ولاية البرج (بلدية العش).

ومن الجنوب: بلدية أولاد ماضي.

ومن الشرق: بلدية المطارفة + السوامع.

ومن الغرب: بلدية أولاد منصور.

خريطة رقم (01): موقع الولاية من الوطن.



المصدر: مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لمدينة المسيلة.

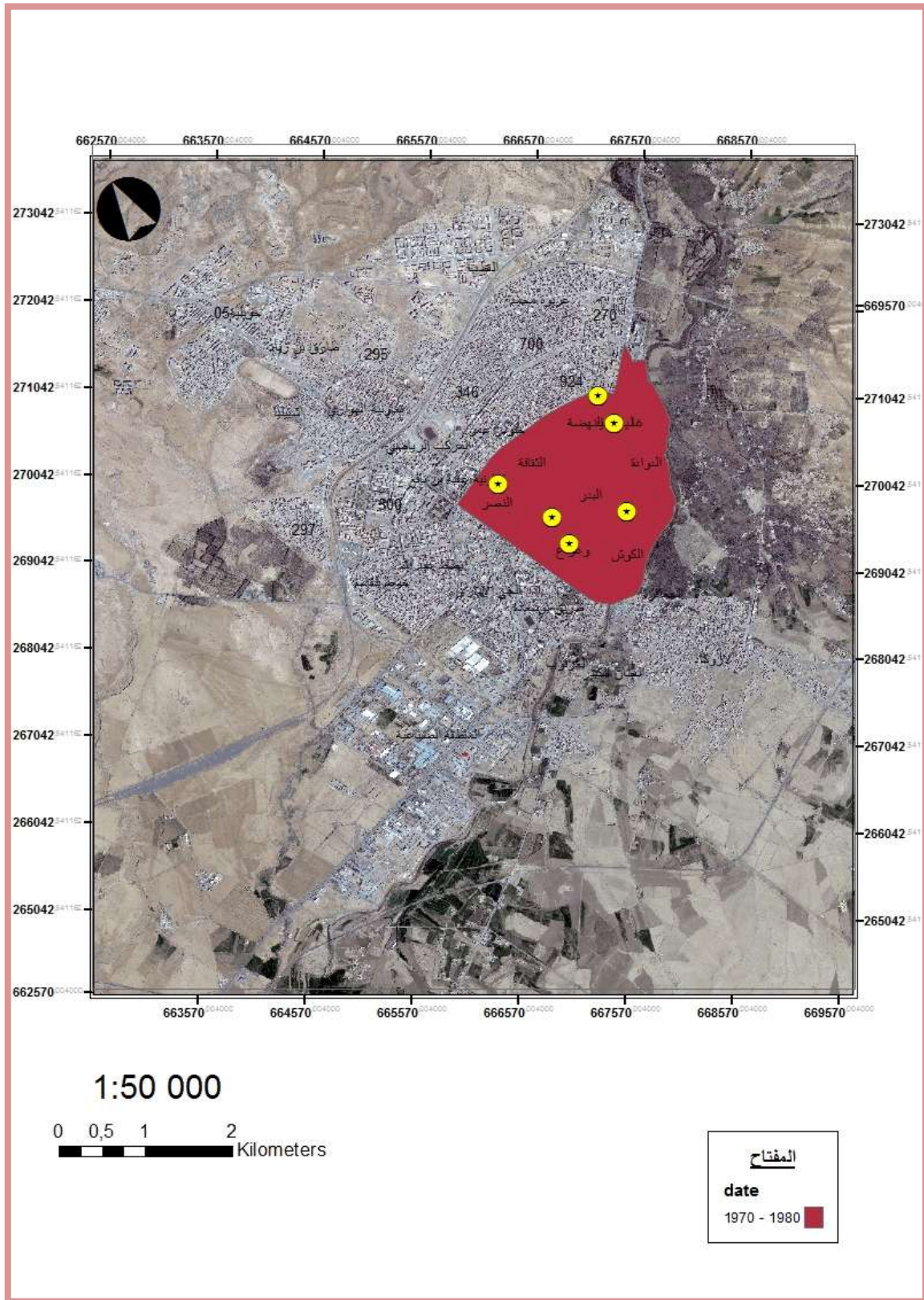
2. لمحة تاريخية عن تطور التجهيزات التربوية (المتوسطات) في المدينة:

مرت مدارس الطور الثاني بعدة مراحل تاريخية- انظر الخريطة (2 ، 3 ، 4)- نذكر منها:

1-2 المرحلة الأولى: من 1970 إلى 1980:

أهم ما ميز هذه المرحلة هو ترقية المسيلة من مقر دائرة إلى ولاية حيث استفادت المدينة من عدة هياكل إدارية و خدماتية ، منها الهياكل التربوية و نخص بالذكر مدارس الطور الثاني و هي على التوالي: مي زيادة ، أول نوفمبر 1954 ، أبي علي حسن ابن رشيق ، العقيد الحواس ، الحسن ابن الهيثم ، زين الدين بن معطي .

الخريطة رقم (02): مراحل تطور مدينة المسيلة و تجهيزاتها التربوية من 1970 سنة إلى 1980.



المصدر: google earth + معالجة الطالبة ببرنامج .sig

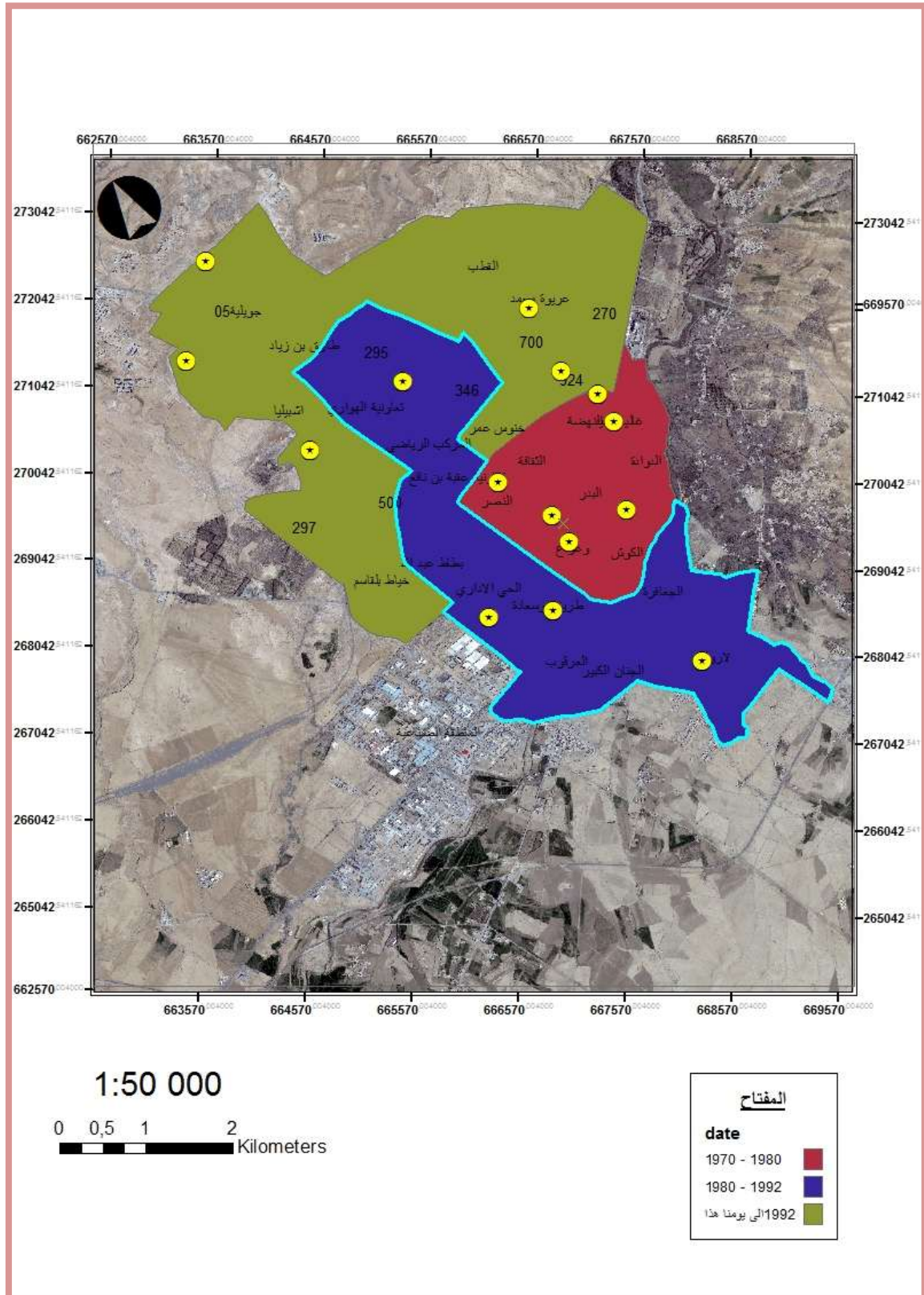
2-2 المرحلة الثانية: من 1980 إلى 1992:

اثر التزايد المستمر لعدد السكان و توسع المدينة ، شهدت هذه الاخيرة توسعا عمرانيا لمجالها ، ارتفع على اثره عدد التجهيزات و ظهرت مشاريع و مرافق ذات مجال نفوذ أكبر ، من بينها التجهيزات التربوية ، صاحبه انشاء مدارس متوسطة و هي على الترتيب: (ابو الخير الإشبيلي ، احمد شوقي ، ابن هاني الأندلسي ، بلقاسم بن الديق). انظر الخريطة رقم (03).

2-3 المرحلة الثالثة: من 1992 إلى يومنا هذا:

ظهرت دراسات أخرى جديدة في المخطط التوجيهي و تبعته ظهور الإكماليات التالية على التوالي: (بلحاج الدهيمي ، بورزق عبد المجيد ، محمد الصديق بن يحيى ، 05 جويلية 1962 ، يحياوي محمد). انظر الخريطة رقم(04).

الخريطة رقم(04): مراحل تطور المدينة من سنة 1992 إلى يومنا هذا.



المصدر: google earth + معالجة الطالبة برنامج .sig

3. الدراسة السكانية :

تعتبر الدراسة السكانية للمدينة مهمة للغاية ، حيث أنها تعد احد الأسس التي تقوم عليها عمليات التخطيط المستقبلية ، كما تساهم في فهم وتوضيح جميع العلاقات المكانية ومختلف الروابط والخصائص السكانية والتاريخية والوظيفية في الحياة البشرية ، كما إنها أساسية كونها تمهد لعمليات التخطيط والتهيئة ، إذ على ضوءها ترسم معالم السياسات التي ستنتهج في الوقت الحالي والمستقبلي سعياً لاجاد مجال متكامل يقوم أسس منطقية وفق خطط محكمة تنطلق من واقع ما هو موجود .

3-1 التطور السكاني :

إن دراسة التطور السكاني لمدينة المسيلة يساعدنا في تحديد وتيرة النمو ومقارنتها بمختلف المراكز الثانوية وكذا المناطق المبعثرة والبلدية ككل ، وذلك لمعرفة استقطاب المدينة للسكان أو نفورهم منها من خلال تتبعنا للزيادة السكانية خلال الفترة الممتدة من 1966م الى غاية 2005م كما هو موضح في الجدول رقم (01).

الجدول رقم (01) : التطور السكاني لمدينة من سنة 1966م الى 2008 م.

معدلات النمو %				عدد السكان (ن)						
93-08	87-93	77-87	66-77	2008	1998	1993	1987	1977	1966	السنوات
3.48	4.81	8.34	3.79	117910	99855	88235	65608	29512	19657	المدينة
3.29	8.18	4.65	3.67	148013	121683	106000	82309	52600	35377	البلدية

المصدر: مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية + معالجة شخصية.

3-2 الكثافة السكانية :

تعتبر دراسة الكثافة السكانية احد مقاييس التي يعتمد عليها في توزيع السكان على مساحة المدينة إذ تتركز اكبر كثافة للسكان بمركز المدينة والإحياء التاريخية القديمة ، كما نسجل كثافة سكانية عادية عبر الإحياء الأخرى كما هما موضح في الجدول رقم (02).

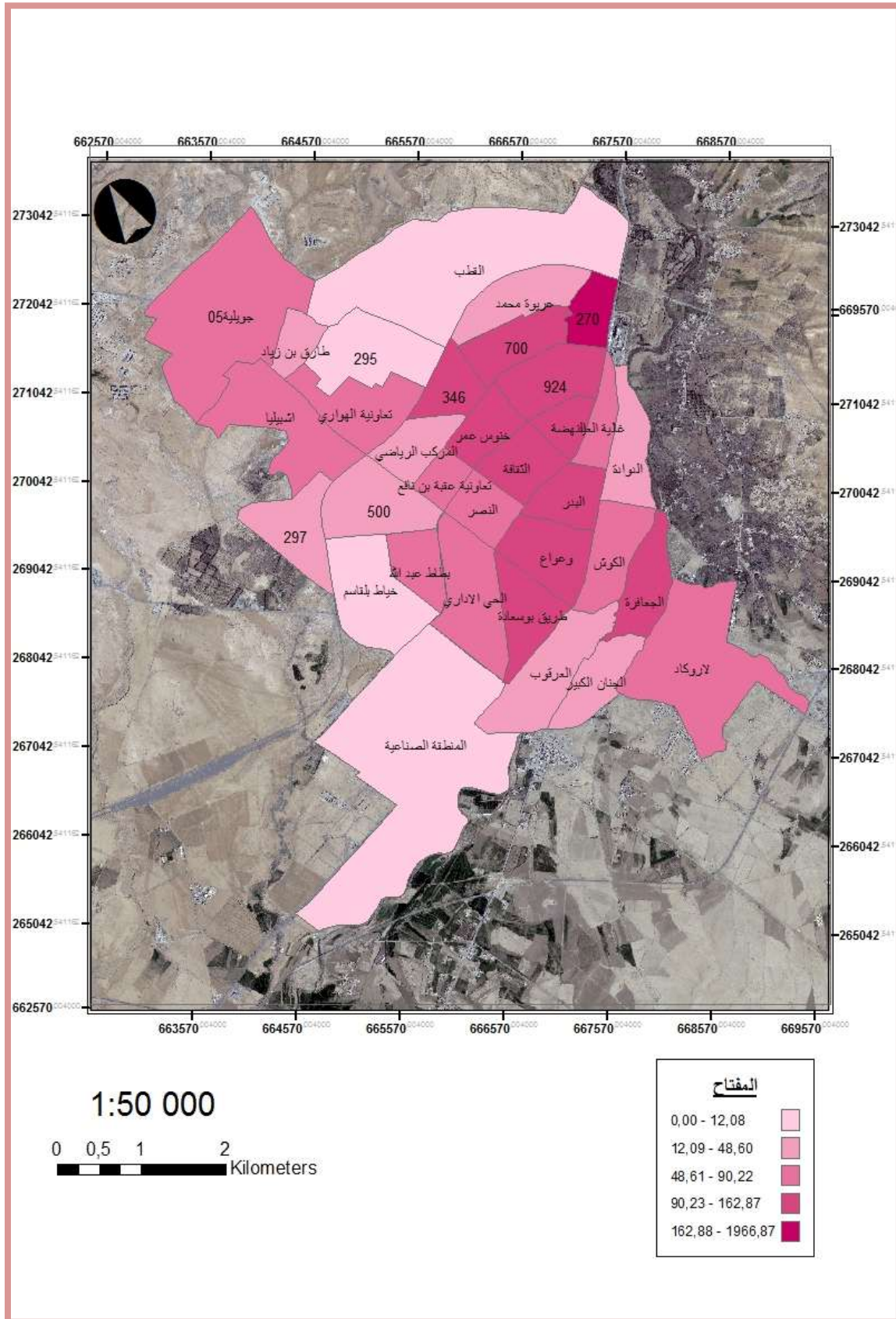
و تظهر الكثافة السكانية واضحة من خلال الخريطة رقم(05).

الجدول رقم (02): الكثافة السكانية حسب الاحياء .

اسم الحي	عدد السكان (نسمة)	المساحة (هكتار)	الكثافة السكانية (ساكن /الهكتار)
الجعافرة	2246	17.61	127.54
لاروكاد	10198	185.68	54.92
الجنان الكبير	1475	61	24.18
العرقوب	1583	66.28	22.88
الكوش	2474	40.81	60.62
طريق بوسعادة	6713	49.69	135.10
الحي الاداري	6032	87.67	68.80
وعواع	7341	60.54	121.26
البدر	5907	36.84	160.34
غالية العيد	2488	27.78	89.56
بطاط عبد الله	2738	35	78.23
500	1329	69.15	19.22
غياط بلقاسم	938	77.65	12.08
اشبيليا	9993	110.76	90.22
طارق بن زياد	812	27.27	29.78
295	752	70.14	10.72
تعاونية الهواري	3841	62.72	61.24
05 جويلية	3234	215	82.15
النصر	2941	35.80	82.15
الثقافة	5540	44.86	123.50
النهضة	3144	24.88	126.37
924	6054	56.78	106.62
خنوس عمر	5782	35.50	162.87
تعاونية عقبة	1733	21.38	81.06
المركب الرياضي	773	43.23	17.88
346	4657	35.93	129.61
700	5875	51.58	113.90
270	3265	1.66	1966.87
عريوة محمد	2803	57.68	48.60
الدوادة	1508	63.62	23.70
297	1915	66.94	28.61

المصدر: مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية + معالجة شخصية.

الخريطة رقم (05): الكثافة السكانية لأحياء مدينة المسيلة.



المصدر: google earth + معالجة الطالبة ببرنامج sig.

4. التجهيزات العمومية :

من خلال دراسة التجهيزات على مستوى بلدية المسيلة نلاحظ :

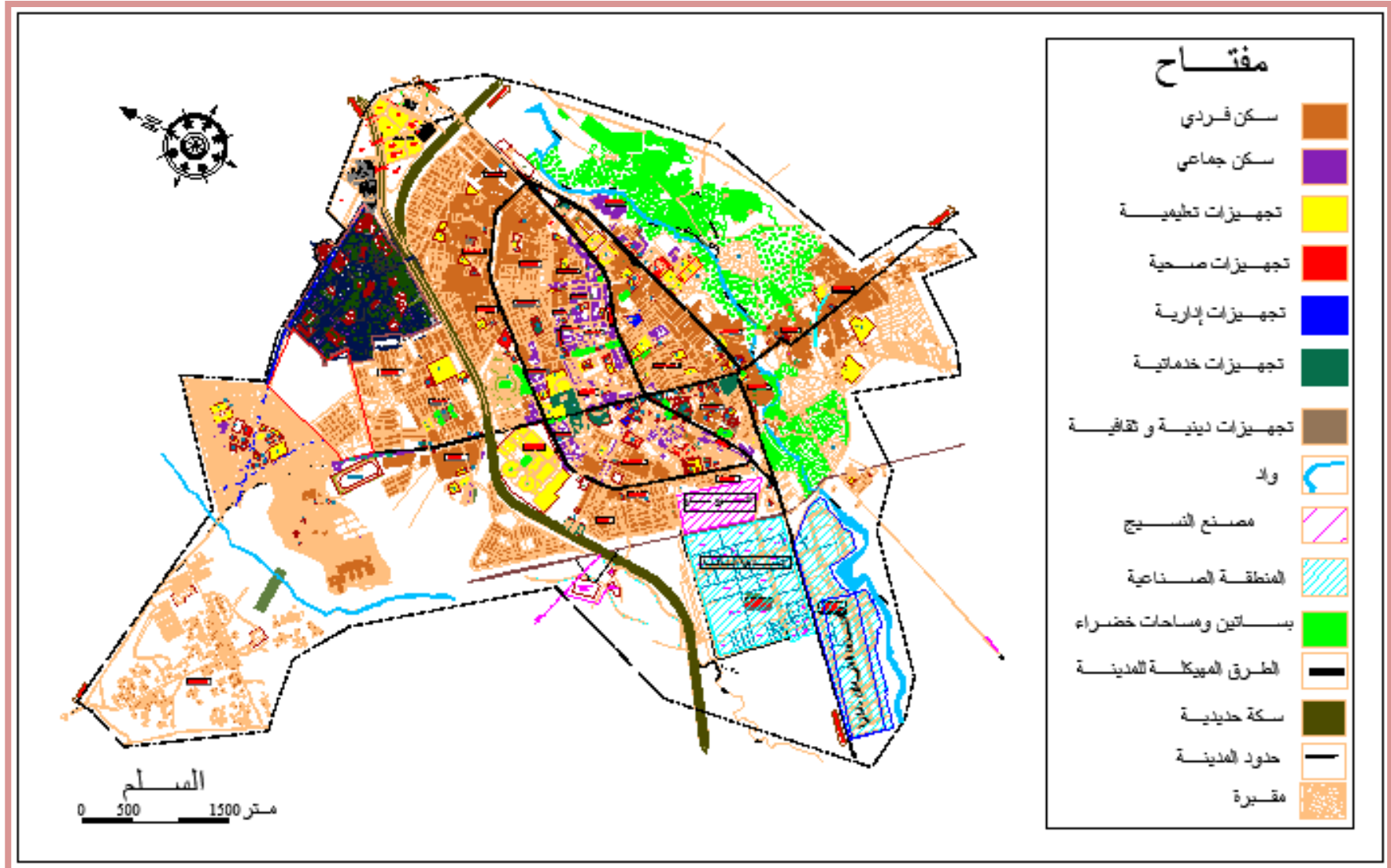
- موقع محطة السكة الحديدية القريب من وسط المدينة وكذلك المنطقة الصناعية يجعل منها نقطة نشاط كبير في مجال نقل المسافرين وكذا الجانب الاقتصادي .
 - تمركز التجهيزات الإدارية حول الطريق الوطني رقم (40) ، مما سجل حركة المرور كثيفة ولذلك فهي تلعب دورا كبيرا في المجال الحضري للمدينة ، وايضا لها تاثير في المجال الخارجي للمدينة وذلك بالنسبة للبلديات التابعة لها .
 - وزعت التجهيزات المدرسية على جميع تراب البلدية ، اذ توجد 73 ابتدائية و 24 متوسطة، 07 ثانويات ومنتقنين ، 03 مراكز للتكوين المهني ، بالاضافة الى الجامعة والقطب الجامعي ومختلف الاقامات الجامعية التابعة لها ، زيادة على مختلف المدارس الابتدائية والاكماليات و الثانويات الموزعة عبر مختلف اطراف المدينة .
 - تتمثل التجهيزات الصحية في مستشفى الزهراوي ، عيادتين ، مركز صحي ، قاعتين للعلاج ، عيادة سليمان عميرات ، مركز تصفية الدم ، صيدليات ، مركزين صحيين للنحوص .
 - اما التجهيزات الرياضية والترفيهية فانها تلي حاجيات السكان نسبيا وان كانت لا تتوفر على ديمومة العمل مع ملاحظة نقص كبير في مساحات اللعب والمساحات الخضراء على مستوى الاحياء .
 - المساحات الخضراء : هي الرئة التي تنفس بها اي مدينة ، بالرغم من وجود حدائق بالمدينة وتواجدها في بعض المناطق الا انها لم تصبح نقطة جذب ، لان الطريقة التي تمت بها لا توفر شروط الراحة ، اما عن المساحات الخضراء فهي وان وجدت تكاد تكون مقتصرة على المنشآت العمومية ، اما المساحات الخضراء الخاصة بالاحياء السكنية فهي عبارة عن مساحات شاغرة لا تحتوي على تهيئة .
- تظهر هذه التجهيزات من خلال المخطط رقم(01).

خلاصة:

من خلال الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة استخلصنا مايلي:

- تحتل المدينة موقعا استراتيجيا حيث تعتبر همزة وصل بين الشمال و الجنوب.
- شهدت المدينة توسعا عمرانيا غير منتظم باتجاه الشمال الشرقي و الجهة الغربية أما الجهة الجنوبية فلم تتوسع فيها نظرا لوجود عوائق و قد صاحب هذا التوسع توسع في مختلف التجهيزات المتنوعة.
- تمتاز مدينة المسيلة بتزايد مستمر لعدد السكان بمعدل نمو يفوق 3,34%.
- هناك تنوع في الطبيعة العقارية لمدينة المسيلة إذ تم تحديد ثلاث أنواع لها.
- التجهيزات التربوية تعد عمود الأساس لقيام و تطور مدينة المسيلة و المتوسطة واحدة من الأطوار الثلاثة للمدارس و التي تمثل جزءا مهما للمشوار الدراسي.

المخطط رقم(01):توزيع التجهيزات العمومية في مدينة



الفصل الثالث: الدراسة التحليلية للمدينة و المدارس المتوسطة.

تمهيد.

* التجهيزات التربوية

1- دراسة تحليلية للمدارس المتوسطة في المدينة.

2- تحليل الفرضيات.

خلاصة.

تمهيد:

يعتبر القطاع التعليمي من اهم اولويات التنمية الحضرية لما له من دور فعال في تطور و تحضر المجتمعات البشرية ، لذلك فقد حظي باهتمام بالغ في جميع مخططات تنمية المدينة .

قمنا بالمعاينة الميدانية لمختلف التجهيزات التربوية على مستوى المدينة و سيتم تناول قسم من هذه التجهيزات ألا و هي المدارس المتوسطة ، من اجل القاء نظرة اقرب الى الية الاستخدام العلمي ، ليلقي الضوء على بناء قاعدة معلومات المتوسطات و تقنية ادارتها و الاستفادة من نتائج تحليلاتها من اجل الوصول الى فعالية توزيع المتوسطات باستعمال البرنامج : SIG 10.2.2 .

التجهيزات التربوية بمدينة المسيلة :

تشكل الخدمات التربوية بمدينة المسيلة نظاما متكاملا بأطوارها الثلاثة من الابتدائي للمتوسط للثانوي.

يوجد ببلدية المسيلة 73 ابتدائية و 24 متوسطة و 12 ثانوية، و هي موزعة على معظم الأحياء، و معدل شغل القسم في كل طور:

بالنسبة للابتدائي هو: 37 تلميذ في القسم، أما في المتوسطة فبلغ 31 تلميذ في القسم، و بلغ في الثانوية 40 تلميذ في القسم.

الجدول رقم(03): توزيع مدارس الأطوار الثلاثة على مستوى البلدية.

العدد	عدد التلاميذ	عدد الاقسام	عدد الاساتذة	معدل شغل القسم
73	21541	668	984	37
24	14334	458	870	31
12	9618	243	606	40
109	45493	1369	2460	/

المصدر: Annuaire statistique 2014. Wilaya de m'sila.

من خلال الجدول بلغ عدد تلاميذ الطور الاول 21541 تلميذ يؤطّرهم 984 أستاذ اي بمعدل 22 تلميذ لكل استاذ.

اما بالنسبة للمتوسطة فبلغ عدد التلاميذ 14334 تلميذ يؤطّهم 870 استاذ، و في الثانوي بلغ عدد التلاميذ 9618 تلميذ يؤطّهم 606 أستاذ.

و الخريطة رقم (07) يوضح توزيع مدارس الأطوار الثلاثة في مدينة المسيلة، مرفقة بالجدول رقم (04) الذي يبين كل المعلومات الخاصة بأحياء المدينة.

و بما أننا اقتصرنا في دراستنا على المتوسطات أضفنا الجدول رقم (05) الذي يلخص كل المعلومات و الإحصاءات المتعلقة بهذه المتوسطات.

1. دراسة تحليلية للمدارس المتوسطة في المدينة:

يعد التعليم المتوسط جزءا مهما في مرحلة التعليم كونه يقدم إلى غالبية السكان ، و منه كانت دراستنا على المدارس المتوسطة حيث سنتطرق هنا إلى معابنتها على مستوى مدينة المسيلة و دراسة مختلف الظواهر المتعلقة بها لمعرفة الخلل في التوزيع ، كون اهتمامنا ينصب على تطوير الخدمات التعليمية و زيادة كفاءتها و اعادة توزيعها بعدالة اجتماعية.

1-1 التوزيع المكاني للمتوسطات:

في مدينة المسيلة تتوزع المدارس المتوسطة المدروسة و هي 15 متوسطة على 12 حي سكني ، حيث أن هناك أحياء تحتوي على أكثر من متوسطة واحدة مثل "حي وعواع" و حي "05 جويلية" و هذه المتوسطات تشترك في تقديم خدماتها إلى سكان الأحياء القريبة أو المجاورة لها مثل إكماية "أبي علي حسن ابن رشيق" في "حي الكوش" تقدم الخدمة للحي المجاور "حي الدوادة" ، فضلا عن تباين كثافة السكان المحدومين بين المتوسطات كما هو موضح في الجدول التالي:

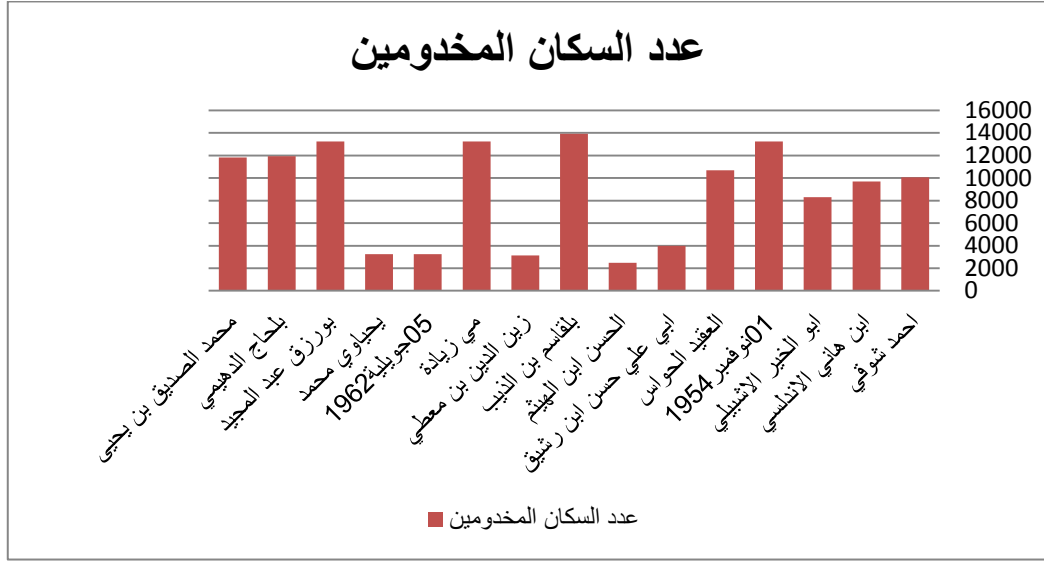
الجدول رقم(06): التوزيع الجغرافي للمتوسطات و عدد السكان المخدومين.

عدد السكان المخدومين	الرقعة الجغرافية	الموقع	المدارس المتوسطة
10062	الهوري	الهوري	احمد شوقي
	346		
	295		
	طارق بن زياد		
9708	الاداري	الاداري	ابن هاني الاندلسي
	بطاط عبد الله		
	غياط بلقلم		
8296	طريق بوسعادة	طريق بوسعادة	ابو الخير الاشبيلي
	العرقوب		
13248	وعواع	وعواع	01نوفمبر 1954
	البدر		مي زيادة
10687	النصر	النصر	العقيد الحواس
	الثقافة		
	عقبة بن نافع		
	المركب الرياضي		
3982	الكوش	الكوش	ابي علي حسن ابن رشيق
	الدوادة		
2488	غالية العيد	غالية العيد	الحسن ابن الهيتم
13919	لاروكاد،	لاروكاد	بلقاسم بن الذيب
	الجنان الكبير		
	الجعافرة		
3144	النهضة	النهضة	زين الدين بن معطي
	البدر		
3234	05 جويلية	05 جويلية	يحياوي محمد_05جويلية1962
13237	إشبيليا،	إشبيليا	بورزق عبد المجيد
	500		
	297		
11943	عريوة محمد	عريوة محمد	بلحاج الدهيمي
	270		
	700		
11836	حنوس عمر	924	محمد الصديق بن يحيى
	924		

المصدر:الدفتر الإحصائي للتعليم المتوسط بمديرية التربية لولاية المسيلة + معالجة الطالبة.

من خلال الجدول يتضح التباين في عدد السكان المخدمين من كل متوسطة ، حيث ان متوسطة "احمد شوقي" تخدم اكبر عدد سكاني قدر به: 10062 ساكن ، بينما كانت متوسطة "الحسن ابن الهيثم" اصغرهم من ناحية استخدام السكان قدر عدد السكان المستخدمين به: 2488 ساكن.

الشكل (01): تمثيل بياني لعدد السكان المخدمين من طرف كل متوسطة بمدينة المسيلة.



المصدر: من إعداد الطالبة 2016.

من خلال التمثيل البياني يمكن استخراج ثلاثة فئات كالتالي:

- الفئة الأولى: (من 0 إلى 4000 ساكن) تضم المتوسطات التي تخدم أصغر عدد من السكان و هي: الحسن ابن الهيثم ، 05 جويلية 1962 ، يحياوي محمد ، أبي علي حسن ابن رشيق.
- الفئة الثانية: (من 4000 إلى 10000) و هي الفئة المتوسطة و تضم المتوسطات التي تخدم عدد من السكان يتراوح من 4000 ساكن إلى 10000 ساكن ، و نعددها كالتالي: أحمد شوقي ، ابن هاني الأندلسي ، أبو الخير الإشبيلي.
- الفئة الثالثة: (من 10000 فما فوق) و هي الفئة التي تخدم أكبر عدد من السكان أي أكثر من 10000 ساكن ، و هي المتوسطات التالية: 01 نوفمبر 1954 ، العقيد الحواس ، بلقاسم بن الزيب ، مي زيادة ، بورزق عبد المجيد ، بلحاج الدهيمي ، محمد الصديق بن يحيى.

1-2 تموضع و توزيع المتوسطات حسب معيار المسافة:

يعد عنصر المسافة من العناصر الهامة في تحليل التوزيع الجغرافي للمدارس على كافة المستويات، حيث يعتبر أساسياً لفهم أي تنظيم مكاني في الحيز الجغرافي. و أن كل مدرسة تبني يجب أن تخدم ما حولها من المساكن لمسافات معينة.

جدول(07): المعيار العالمي في قياس المسافة بين المدرسة و المسكن.

الطور	المسافة (م)
الابتدائي	500 - 250
المتوسط	1500 - 1000
الثانوي	2000 - 1500

المصدر: التوزيع الجغرافي للمدارس المتوسطة في مدينة الموصل، داود عجاج ص 267.

من خلال الخريطة نلاحظ هناك تداخل كبير بين الحواجز لاسيما في الجهة الجنوبية لمدينة المسيلة، مما يدل على تقارب المتوسطات مع بعضها البعض و هذا يعني هناك أحياء تقع ضمن خدمة أكثر من متوسطة واحدة.

أدى هذا التداخل إلى تكتل المتوسطات في الأجزاء الداخلية على عكس الخارجية ، و يعود هذا إلى عدم القدرة على مسايرة التوسع الذي تشهده المدينة.

نلاحظ فائض في عدد المتوسطات حسب معيار المسافة، في حالة ما إذا غطينا كامل منطقة الدراسة بدوائر معيارية متلامسة الحدود نصف قطرها حسب المعيار السابق 1000 م.

3-1 التوزيع المساحي للمدارس المتوسطة:

قدرت المساحة الإجمالية المبنية للمدارس المتوسطة بمدينة المسيلة ب : 61078 م²، أي بنسبة 55,53 % من المساحة الكلية للمتوسطات.

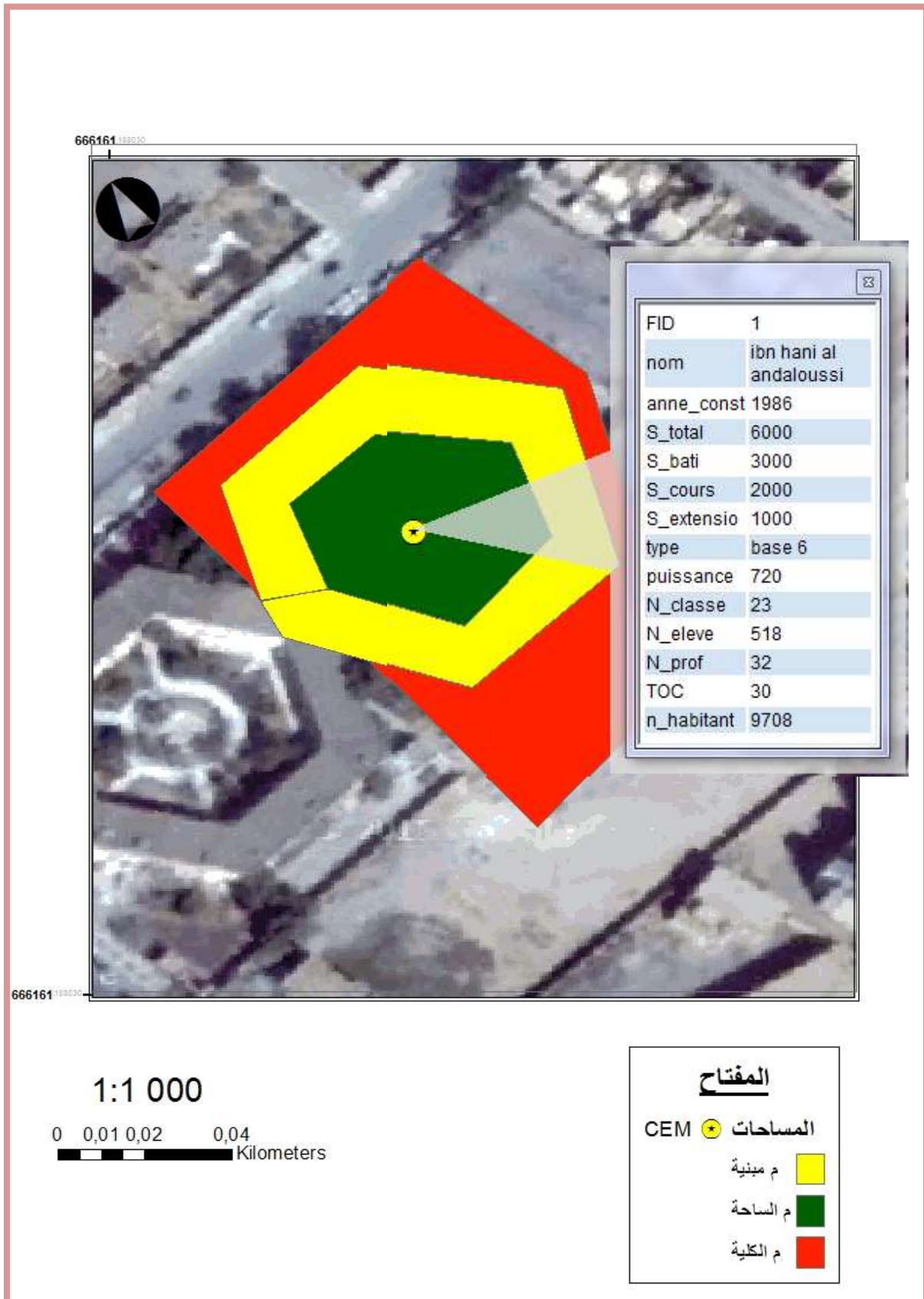
جدول رقم (08) : المساحة المبنية و الغير مبنية للمتوسطات.

اسم المدرسة	المساحة المبنية (م ²)	مساحة الساحة (م ²)
مي زيادة	3600	2000
01 نوفمبر	3200	1800
ابي علي حسن ابن رشيق	2451	2346
العقيد الحواس	15000	3500
الحسن ابن الهيثم	4036	19071
زين الدين بن معطي	2400	2600
ابو الخير الاشيلي	15	2400
احمد شوقي	7426	2600
ابن هاني الاندلسي	3000	2000
بلقاسم بن الديب	5400	800
بلحاج الدهيمي	2851	1600
بورزق عبد المجيد	3531	2500
محمد الصديق بن يحيى	2785	2000
05 جويلية	2983	2500
يحياوي محمد	2400	1200
المجموع	61078	48917

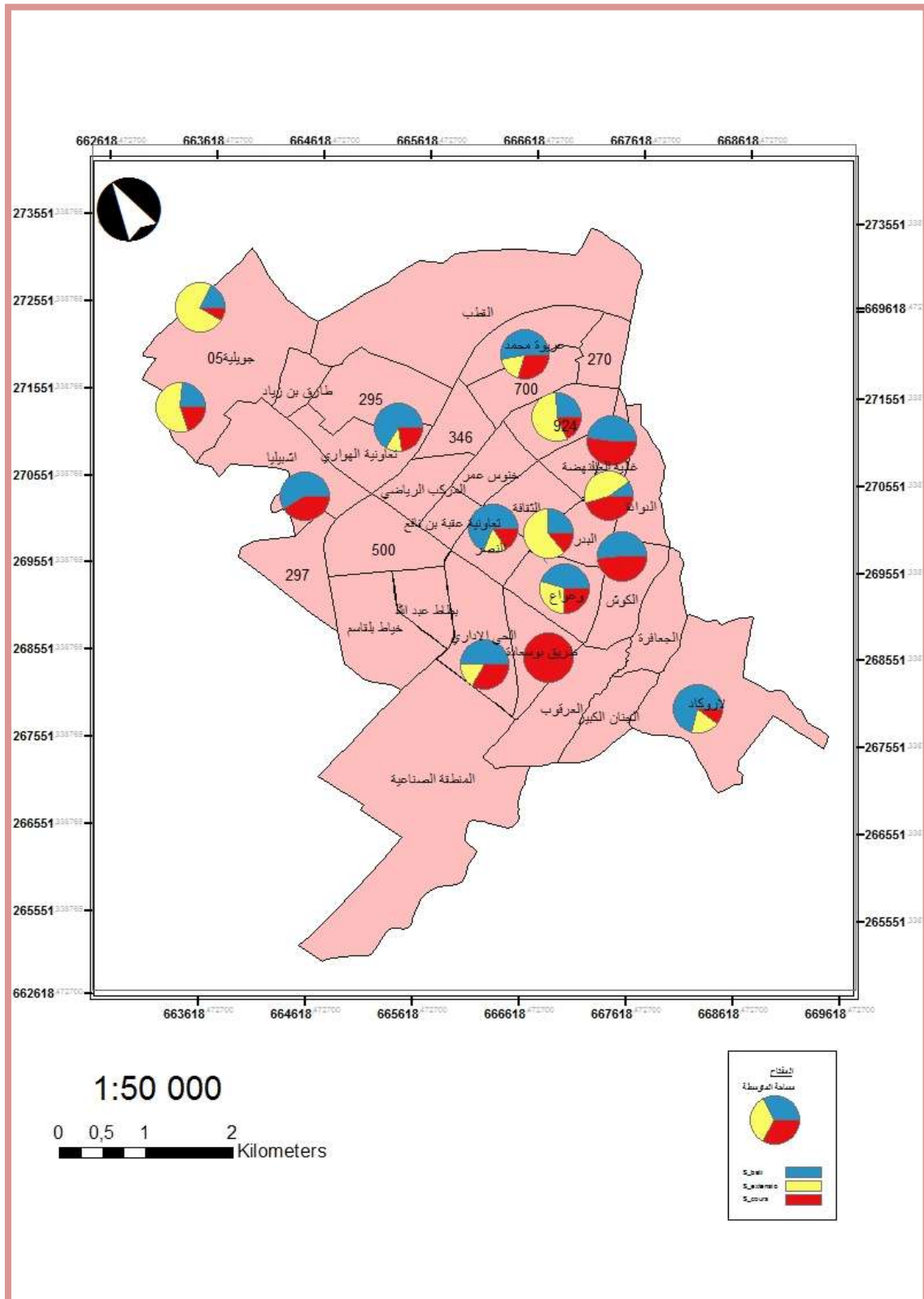
المصدر: الدفتر الإحصائي للتعليم المتوسط بمديرية التربية لولاية المسيلة + معالجة الطالبة.

من خلال دراسة الجدول نلاحظ أن (4) من المتوسطات تقل مساحتها المبنية عن 2500 م² ، و أن (8) متوسطات تتراوح مساحتها بين 2500 - 5000 م² ، بينما (3) متوسطات تزيد مساحتها المبنية عن 5000 م² _ انظر الخريطة رقم (11)_ و كمثل هذه المساحات درسنا متوسطة "ابن هاني الأندلسي"

الخريطة رقم(10):مخطط الكتلة لمتوسطة ابن هاني الأندلسي.



الخريطة رقم(11): التوزيع المساحي لمتوسطات مدينة المسيلة.



المصدر: من إعداد الطالبة ببرنامج sig.

1-4-1 التوزيع العددي و النوعي للمتوسطات:

1-4-1-1 التوزيع حسب معدل شغل القسم:

يمثل معدل شغل القسم واحد من الأسس المعتمدة في التصنيف ، كونه يقدم للمخططين و أصحاب القرار مقياسا يمكن من خلاله تحديد توزيع المتوسطات.

الجدول رقم(09): المعلومات العددية المتعلقة بالمتوسطات، من عدد التلاميذ و الأساتذة.

اسم المتوسطة	الحي	عدد الاساتذة	عدد التلاميذ	معدل شغل القسم
بلقاسم بن الديب	لاروكاد	37	610	29
ابي علي حسن ابن رشيق	الكوش	42	746	23
ابو الخير الاشبيلي	طريق بوسعادة	33	397	26
ابن هاني الاندلسي	الحي الاداري	42	724	30
مي زيادة - 01نوفمبر 1954	وعواع	44	712	27
الحسن ابن الهيثم	غالية العيد	39	575	30
بورزق عبد المجيد	اشبيليا	31	473	33
احمد شوقي	تعاونية الهواري	47	902	35
يحياوي محمد - يحياوي محمد	05جويلية 1962	32	518	30
زين الدين بن معطي	النهضة	47	758	29
محمد الصديق بن يحيى	924	35	737	33
بلحاج الدهيمي	عريوة محمد	44	824	39

المصدر: الدفتر الإحصائي للتعليم المتوسط بمديرية التربية لولاية المسيلة + معالجة الطالبة.

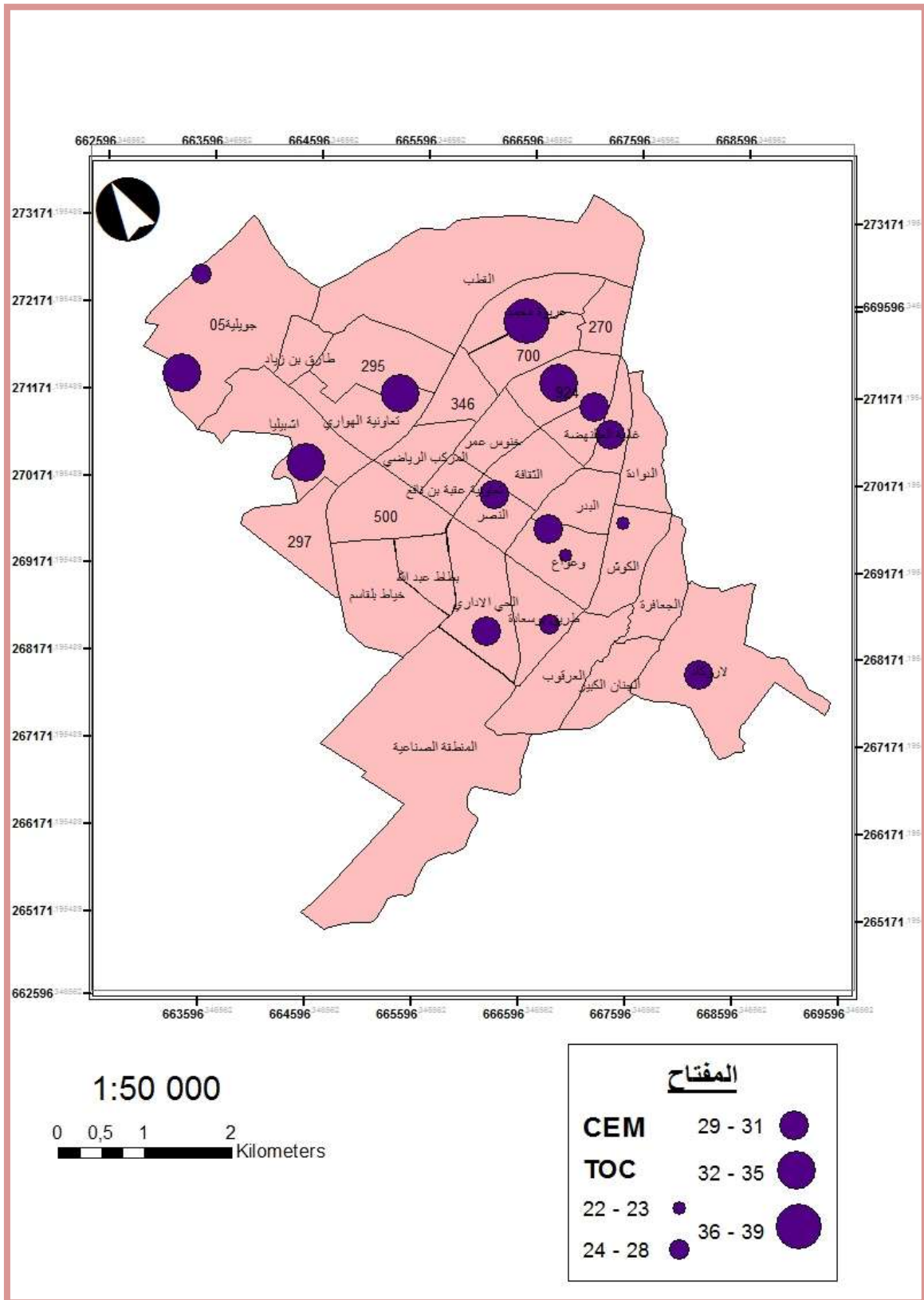
يمكن ان نقرأ البيانات العددية للمتوسطات على مستوى مدينة المسيلة من خلال الجدول رقم(07)، إذ بلغ عدد التلاميذ الاجمالي 10220 تلميذ ، و بلغ عدد الأساتذة المؤطرين 601 أستاذ.

بمعنى بلغ معدل التأطير 17 تلميذ لكل أستاذ، و بالتالي فهو يخالف المعيار العالمي.

و قد بلغ معدل شغل القسم بمدينة المسيلة في الطور المتوسط أعلى قيمة تتمثل في 39 و أقل قيمة 23.

بينما بلغ متوسط شغل القسم 30 تلميذ في القسم.

خريطة رقم (12): توزيع المتوسطات حسب معدل شغل القسم.



1-4-2 التوزيع حسب طاقة الاستيعاب:

درسنا الطاقة الاستيعابية لتحديد الفائض و الناقص في عدد التلاميذ و ذلك بهدف زيادة الإدراك بشأن تباين توزيع المتوسطات.

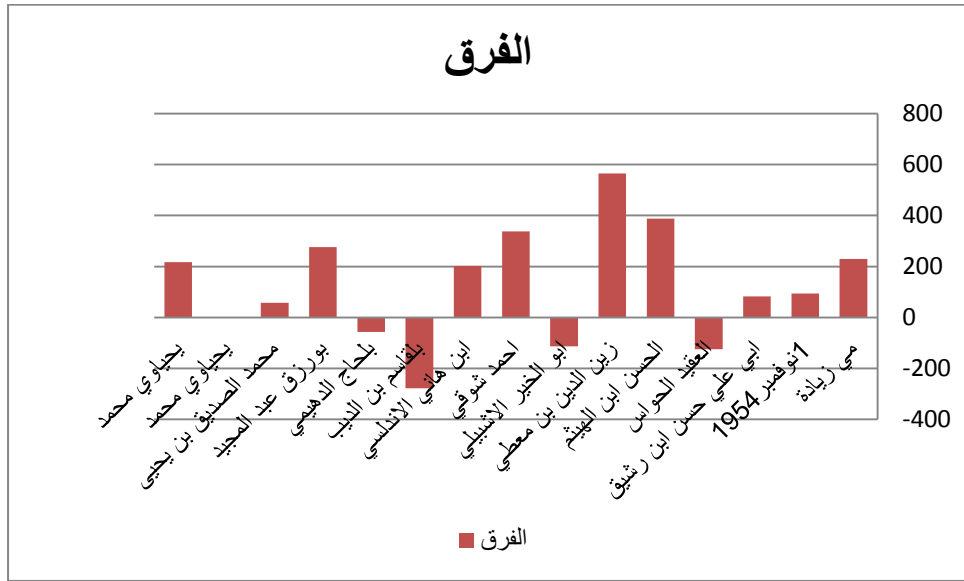
جدول رقم(10): الطاقة الاستيعابية لمتوسطات مدينة المسيلة.

اسم المتوسطة	طاقة الاستيعاب	عدد التلاميذ	الفرق
مي زيادة	840	610	230
1نوفمبر1954	840	746	94
ابي علي حسن ابن رشيق	480	397	83
العقيد الحواس	600	724	-124
الحسن ابن الهيثم	1100	712	388
زين الدين بن معطي	1140	575	565
ابو الخير الاشبيلي	360	473	-113
احمد شوقي	1240	902	338
ابن هاني الاندلسي	720	518	202
بلقاسم بن الديب	480	758	-278
بلحاج الدهيمي	680	737	-57
بورزق عبد المجيد	1100	824	276
محمد الصديق بن يحيى	840	782	58
يحياوي محمد	840	839	1
يحياوي محمد	840	623	217

المصدر:الدفتـر الإحصائي للتعليم المتوسط بمديرية التربية لولاية المسيلة + معالجة الطالبة.

من خلال الجدول يتضح الفائض في عدد التلاميذ في العديد من المتوسطات مما تفاقم مشكلة الاكتظاظ على مستوى الأقسام و بالتالي تدني المستوى التعليمي لدى الطالب. و يظهر ذلك من خلال الخريطة رقم(12).

الشكل رقم (2): تمثيل بياني يبين العجز على مستوى متوسطات مدينة المسيلة.



المصدر: من إعداد الطالبة 2016.

حيث تم تقسيم المتوسطات إلى ثلاثة أصناف حسب الفئات في عدد التلاميذ، و هي كالآتي:

الصف الأول: يشمل المدارس التي يزداد فيها الفئات عن 1 ، (تظهر في التمثيل البياني كقيمة سالبة) ، ويصل عددها إلى أربعة مدارس و هي: العقيد الحواس ، أبو الخيزر الإشبيلي ، بلقاسم بن الزيب ، بلحاج الدهيمي.

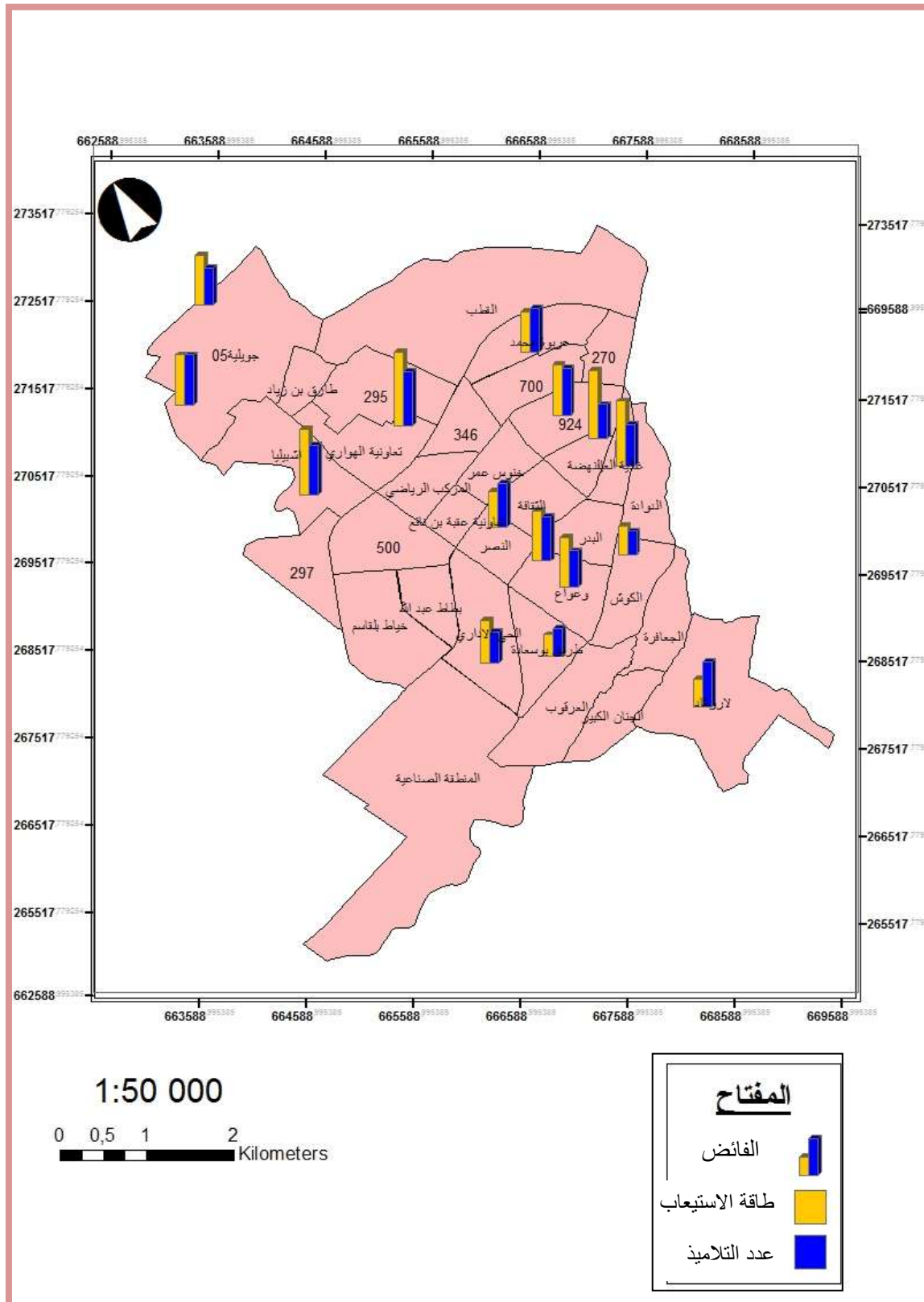
الصف الثاني: يحتوي على المدارس التي يتراوح فيها النقص بين 0 و 400 أي الأماكن الشاغرة ، و هي ثمانية متوسطات كالآتي: مي زيادة ، 01 نوفمبر 1954 ، أبي علي حسن ابن رشيق ، الحسن ابن الهيثم ، أحمد شوقي ، ابن هاني الأندلسي ، بورزق عبد المجيد ، محمد الصديق بن يحيى ، يحيى بن محمد.

الصف الثالث: هي المتوسطات التي يزيد فيها النقص عن 400 تلميذ فما فوق، و هي: متوسطة زين الدين بن معطي، و من خلال الدراسة الميدانية تم الاطلاع على أهم أسباب هذا النقص و هي:

- أن المتوسطة تخدم رقعة جغرافية ذات أعداد قليلة من السكان.
- أن تقع بالقرب من متوسطة أخرى ذائعة الصيت ، فتمتص الطلبة و يقل عددها.

من خلال الخريطة رقم (12) يظهر بأن أطراف المدينة غير مكتملة الخدمة ، إذ يزيد فيها عدد التلاميذ عن الطاقة الاستيعابية ، إلا أن هناك أحياء قريبة إلى الخدمة المثالية حسب معيار الطاقة الاستيعابية مثل حي عربوة محمد و حي 05 جويلية.

الخريطة رقم(13): توزيع المتوسطات حسب طاقة الاستيعاب.



المصدر: من إعداد الطالبة ببرنامج sig.

1-4-3 التوزيع حسب الصنف:

يتم تصنيف المتوسطات في الجزائر حسب الشبكة النظرية للتجهيز بالقاعدة ، و الجدول التالي يمثل تصنيفها على مستوى مدينة المسيلة:

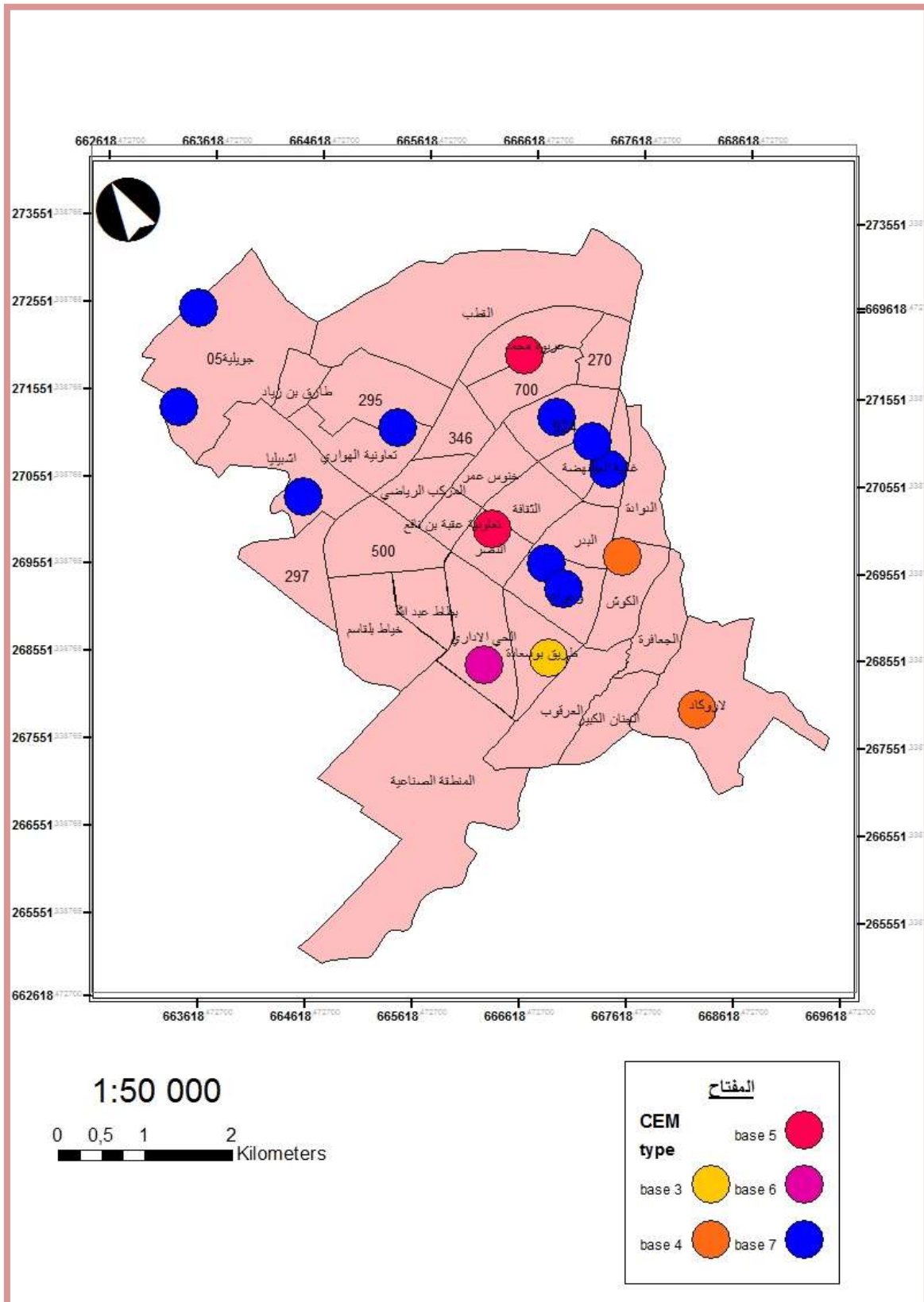
الجدول رقم(11): تصنيف المتوسطات في مدينة المسيلة.

اسم المتوسطة	التصنيف	طاقة الاستيعاب	عدد الاقسام
مي زيادة	القاعدة 7	840	22
01نوفمبر 1954	القاعدة 7	840	22
ابي علي حسن ابن رشيق	القاعدة 4	480	16
العقيد الحواس	القاعدة 5	600	22
الحسن ابن الهيثم	القاعدة 7	1100	23
زين الدين بن معطي	القاعدة 7	1140	24
ابو الخير الاشبيلي	القاعدة 3	360	20
احمد شوقي	القاعدة 7	1240	26
ابن هاني الاندلسي	القاعدة 6	720	23
بلقاسم بن الذيب	القاعدة 4	480	26
بلحاج الدهيمي	القاعدة 5	680	16
بورزق عبد المجيد	القاعدة 7	1100	24
محمد الصديق بن يحيى	القاعدة 7	840	24
05جويلية 1954	القاعدة 7	840	24
يحياوي محمد	القاعدة 7	840	20

المصدر: الدفتر الإحصائي للتعليم المتوسط بمديرية التربية لولاية المسيلة + معالجة الطالبة.

من خلال الجدول تصنف المتوسطات على مستوى مدينة المسيلة حسب خمسة قواعد ، و يمكن ملاحظة الفرق بين القواعد حسب طاقة الاستيعاب و عدد الأقسام، و القاعدة 7 هي الغالبة مما يدل على طاقة استيعاب أكبر و بالتالي عدد أكبر لعدد التلاميذ.

الخريطة رقم(14): توزيع المتوسطات حسب قاعدة التصنيف.



المصدر: من إعداد الطالبة ببرنامج .sig

1-5 دراسة بعد المتوسطة عن الطريق الرئيسية:

من بين الشروط الخاصة في التخطيط للمتوسطات و توزيعها أن تكون قريبة من خطوط المواصلات لطول المسافة بينها و بين منازل الطلاب المقدر سابقا ب: 1000 م، من أجل ضمان سهولة الوصول إليها.

الجدول رقم(12) : بعد المدرسة عن الطريق الرئيسي.

اسم المتوسطة	بعدها عن الطريق الرئيسي (م)
مي زيادة	2
01 نوفمبر	10
ابي علي حسن ابن رشيق	100
العقيد الحواس	100
الحسن ابن الهيثم	100
زين الدين بن معطي	15
ابو الخير الاشيلي	2
احمد شوقي	600
ابن هاني الاندلسي	5
بلقاسم بن الديق	100
بلحاج الدهيمي	500
بورزق عبد المجيد	500
محمد الصديق بن يحيى	5
05 جويلية	200
يحياوي محمد	200

المصدر: الدفتر الإحصائي للتعليم المتوسط بمديرية التربية لولاية المسيلة + معالجة الطالبة.

من خلال الجدول رقم(12) يتضح ان اكبر بعد تصل اليه المدارس الاكاديمية هو 600 م و هي مسافة كبيرة، و اصغر مسافة 2 م و بالتالي فهي مسافة خطيرة .

الخريطة رقم(16): مثال بعد متوسطة أول نوفمبر 1954 عن الطريق الرئيسي:



المصدر: من إعداد الطالبة ببرنامج sig.

تبعد المتوسطة ب: 10 (عشرة أمتار) عن الطريق الرئيسي و يتضح هذا في الخريطة رقم(15).

1-6 دراسة المتوسطات حسب المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير:

حسب تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية المسيلة لسنة 2005م بلغ عدد المتوسطات 18 متوسطة، و بلغ العدد الاجمالي للحجرات 311 حجرة، و العدد الاجمالي للتلاميذ 12691 تلميذا، أما الأساتذة فبلغ عددهم 607 أستاذ.

ملاحظة: إكماليات في طور الإنجاز:

- إكمالية بحج 05 جويلية.
- إكمالية بحج 700 مسكن.
- إكمالية بحج 500 مسكن.

و تمت عملية حساب الاحتياج من الأقسام على أساس 16,53 % من عدد السكان، و أن معدل شغل القسم 30 تلميذ.

الجدول رقم(13): الإحتياج من المرافق التعليمية (المتوسطات).

السنة	عدد السكان	السكان المعنيين	عدد الحجرات الموجودة	عدد الحجرات الضرورية	الإحتياجات
2005	147945	9661	311	322	11
2010	170480	11132	322	371	49
2015	196060	12803	371	427	56
2025	259029	16915	427	564	137

المصدر: تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير-المسيلة-.

من خلال دراسة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير نجد أن المخطط يأخذ بعين الإعتبار تخطيط المتوسطات و يبرمجها حسب الكثافة السكانية و المعيار الوطني لعدد التلاميذ في القسم (30 تلميذ)، و بالتالي أهمل عدة جوانب أخرى مثل معدل تأطير الأستاذ، تصنيف المتوسطات.. الخ.

2. تحليل الفرضيات:

بارتفاع عدد التلاميذ في الأقسام ظهر مشكل الاكتظاظ الذي اثر على نوعية التعليم و الكفاءة المقدمة و بالتالي اثر في التوزيع المجالي و أدى إلى عشوائيته.

و من هنا ارتأينا إلى دراسة معامل شغل القسم كمؤشر ثابت و علاقته بالمتغيرات التالية و مدى تأثيرها عليه ، و المتغيرات هي. الكثافة ، معامل شغل الأرض ، تصنيف المتوسطات، و استعملنا برنامج spss لدراسة العلاقة الارتباطية بين هذه المتغيرات.

1-2 علاقة الكثافة بمعدل شغل القسم:

يشير مفهوم الكثافة الى العلاقة بين السكان و مساحة الارض التي يقطنها هؤلاء السكان ، و نحن هنا ندرس العلاقة بينها و بين معامل شغل القسم (TOC) .

تبلغ مساحة منطقة الدراسة 66.94 هكتار و بذلك فإن الكثافة السكانية المحسوبة تصل الى 30 نسمة/الهكتار.

جدول رقم(14): جدول وصفي من برنامج spss، لوصف الكثافة السكانية.

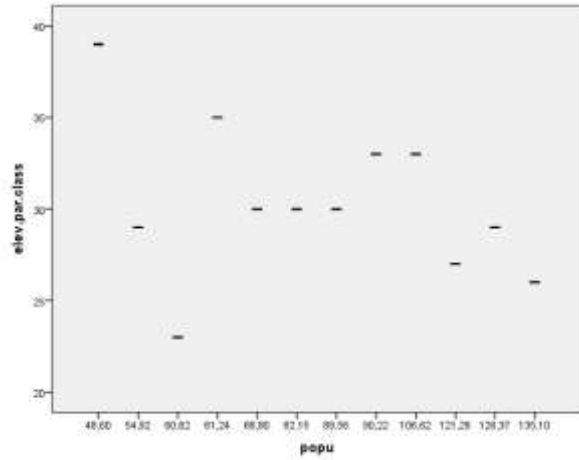
Statistiques descriptive					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
Popu	31	10.72	1966.87	137.4381	342.59021
N valide (liste)	31				

المصدر: معالجة الطالبة ببرنامج spss.

تتراوح الكثافة السكنية للاحياء من 72،10 ن/ه إلى 87،1966 ن/ه ، بينما بلغت الكثافة المتوسطة 44،137 ن/ه.

الجدول(15): العلاقة الارتباطية بين الكثافة السكانية و معدل شغل القسم.

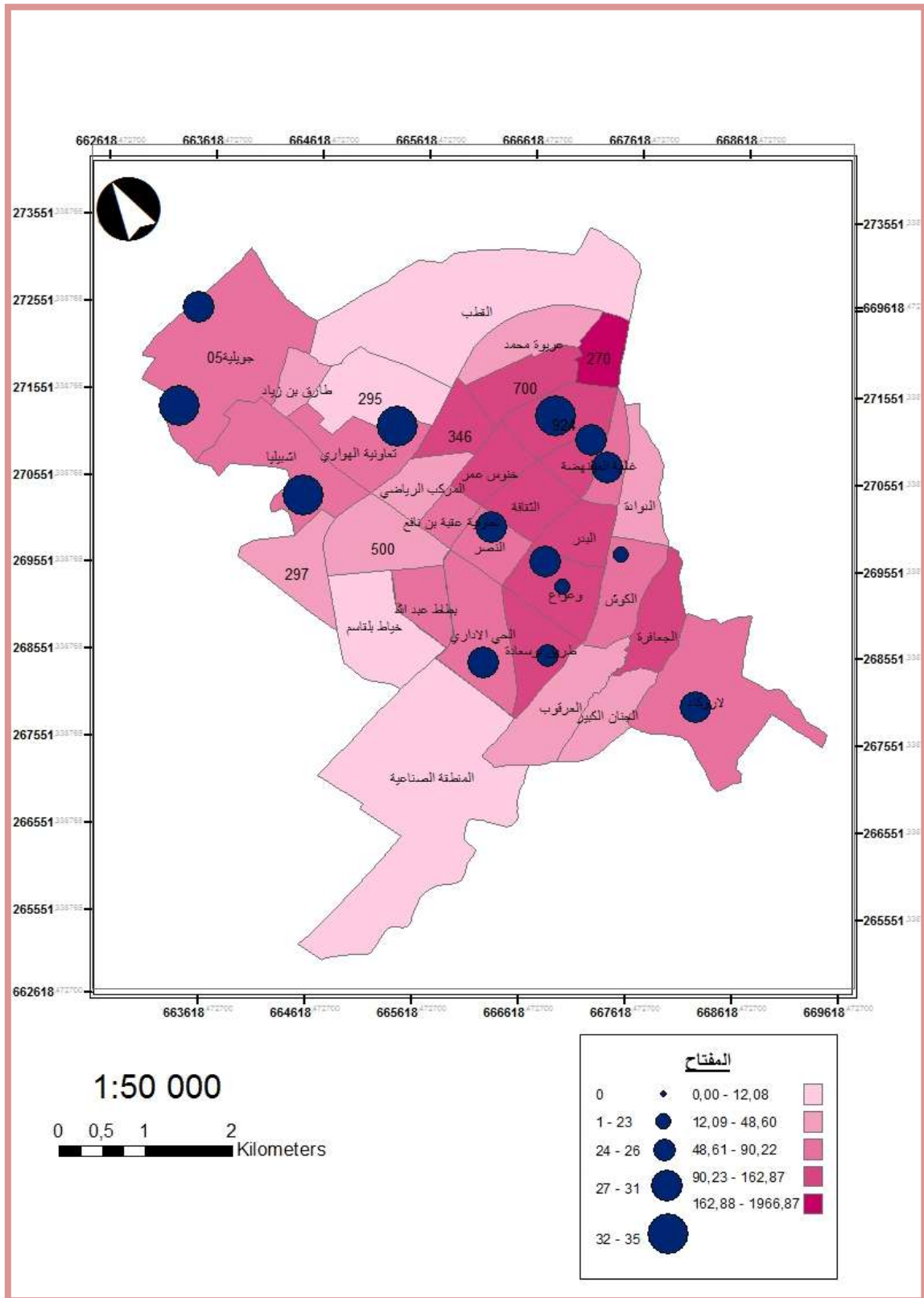
Corrélations			
		elev.par.cl ass	Popu
elev.par.cl ass	Corrélacion de Pearson	1	-,378
	Sig. (bilatérale)		,225
	N	12	12
popu	Corrélacion de Pearson	-,378	1
	Sig. (bilatérale)	,225	
	N	12	31



المصدر: معالجة الطالبة ببرنامج spss.

من خلال جدول العلاقة و التمثيل نجد ان معامل الارتباط (R) بلغت قيمته (-378,0) فهو يقترب إلى 0 و ذلك بسبب قلة عدد السكان اي علاقة ضعيفة ، و الاشارة (-) تعني وجود علاقة عكسية بين الكثافة و معدل شغل القسم، أي أن معدل شغل القسم لا يرتفع بارتفاع كثافة الأحياء و هذا يعود حسب الدراسة الميدانية إلى أن بعض السكان يفضلون متوسطات على أخرى لاشتهارها بكفاءة الأساتذة المؤطرين ، فيمكن أن نجد متوسطات معدل شغل القسم بها مرتفع بينما الكثافة منخفضة و العكس. و هذا ما يتلخص من خلال الخريطة رقم(17).

الخريطة رقم(17): العلاقة بين الكثافة السكانية و معدل شغل القسم.



المصدر: من إعداد الطالبة ببرنامج sig.

2-2 علاقة معامل شغل الأرض (COS) بمعدل شغل القسم

يمثل الـ (COS) معامل استعمال الأرض للبناء فهو يحدد المساحة المبنية (المغطاة) و تحسب بـ: مساحة الأرضية × COS و تكون قيمته أكبر من (0)، فهو يحدد عدد الأمتار المربعة و كثافة المسكن.

يحدد الـ COS غالبا حسب التجهيزات الموجودة حتى نستطيع التحكم في الخدمة المقدمة.

و منه سندرس العلاقة بين الـ COS و معدل شغل القسم لمعرفة مدى تأثيره على توزيع المتوسطات.

جدول رقم(16): جدول وصفي من برنامج spss، لوصف معامل شغل الأرض.

Statistiques descriptive					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
COS	31	,60	1,90	1,6352	,34229
N valide (liste)	31				

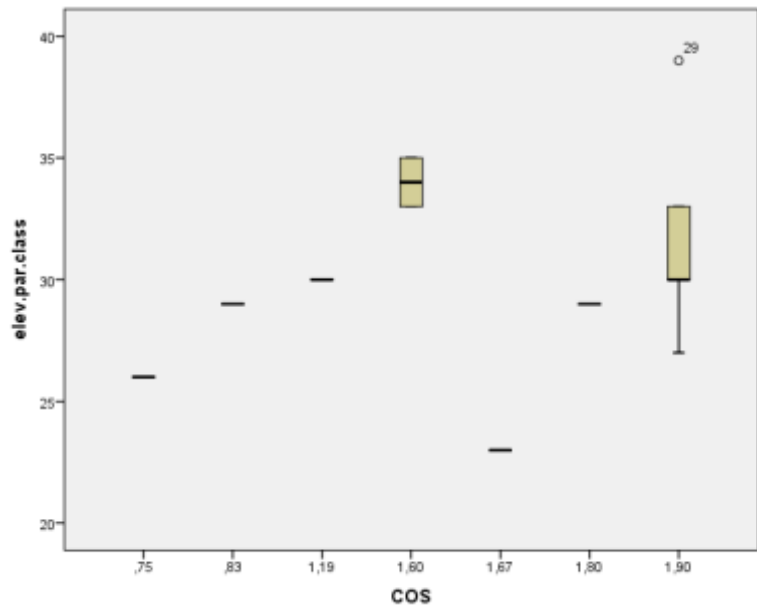
المصدر: معالجة الطالبة ببرنامج spss.

تتراوح قيمة معامل شغل الأرض في مدينة المسيلة من 6,0 إلى 9,1 ، و القيمة المتوسطة له بلغت 64,1 .

الجدول رقم(17): علاقة الارتباط بين معدل شغل القسم و معامل شغل الأرض.

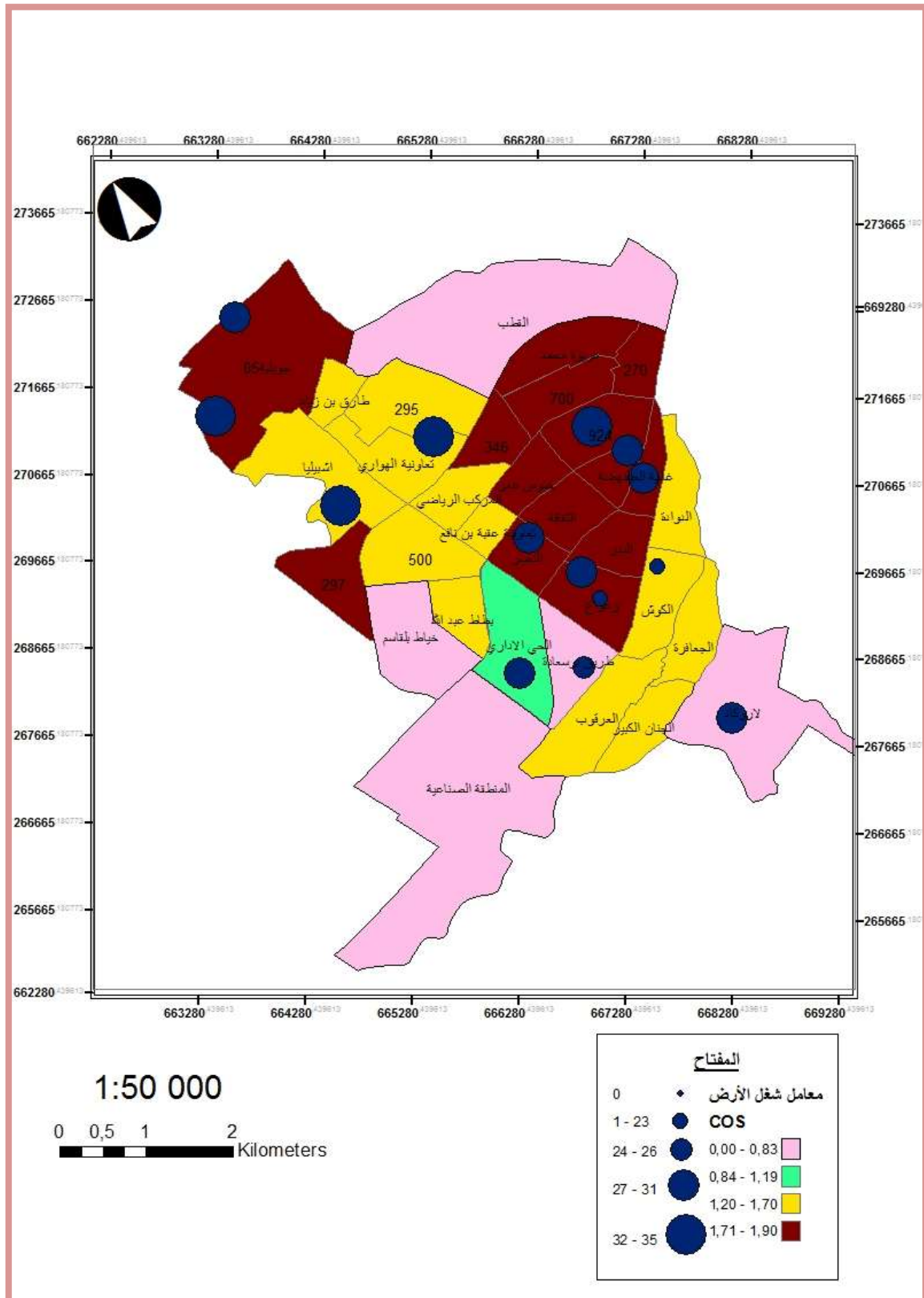
Corrélations			
		elev.pa r.class	CO S
elev.pa r.class	Corrélacion de Pearson	1	,317
	Sig. (bilatérale)		,316
	N	12	12
COS	Corrélacion de Pearson	,317	1
	Sig. (bilatérale)	,316	
	N	12	31

المصدر: معالجة الطالبة ببرنامج spss.



نلاحظ ان العلاقة بين الـ COS و معامل شغل القسم علاقة طردية و الاشارة + تدل على ان الزيادة في الـ COS ترافقها زيادة في معدل شغل القسم حتى و ان كانت علاقة ضعيفة حيث ان العامل R قدر ب (0.317) .

الخريطة رقم(18): العلاقة بين معامل شغل الأرض و معدل شغل القسم.



المصدر: من إعداد الطالبة ببرنامج .sig

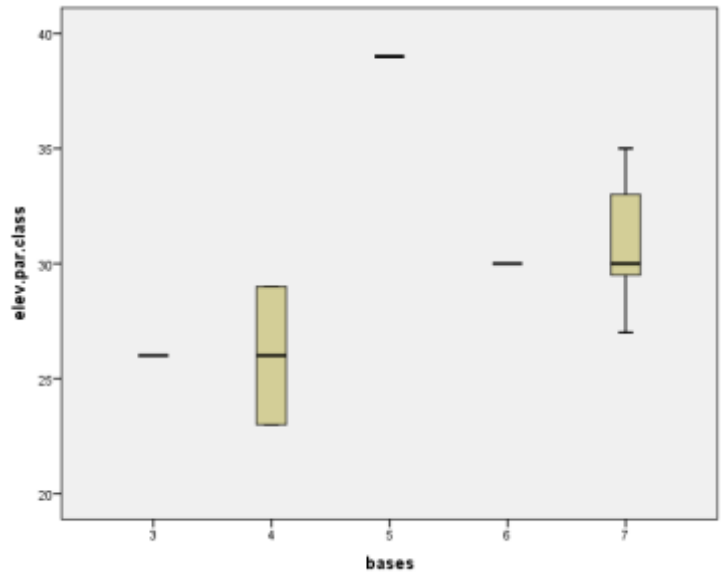
2-3 علاقة تصنيف المتوسطات بمعدل شغل القسم:

يعتبر التصنيف معيار في التخطيط للتجهيزات التعليمية بالأخص مدارس الأطوار الأولى الثلاثة باعتباره معيار مهم في تحديد عدد التلاميذ، و نحن هنا في صدد دراسة المتوسطات و بالتالي نجد خمسة تصنيفات من القاعدة (3) إلى القاعدة (7) ، و تختلف هذه القواعد حسب عدد الأقسام و طاقة الاستيعاب ، يوجد في مدينة المسيلة الأنماط التالية من المتوسطات:

- القاعدة 3: توجد عموما في المدينة القديمة.
- القاعدة 4 : يوجد أيضا في مركز المدينة.
- القاعدة 5 : يتواجد في شمال المدينة
- القاعدة 6 : ينتشر هذا التصنيف في الجهة الجنوبية من المدينة.
- القاعدة 7: هو التصنيف الغالب في المدينة.

الجدول رقم(18): العلاقة الارتباطية بين تصنيف المتوسطات و معدل شغل القسم.

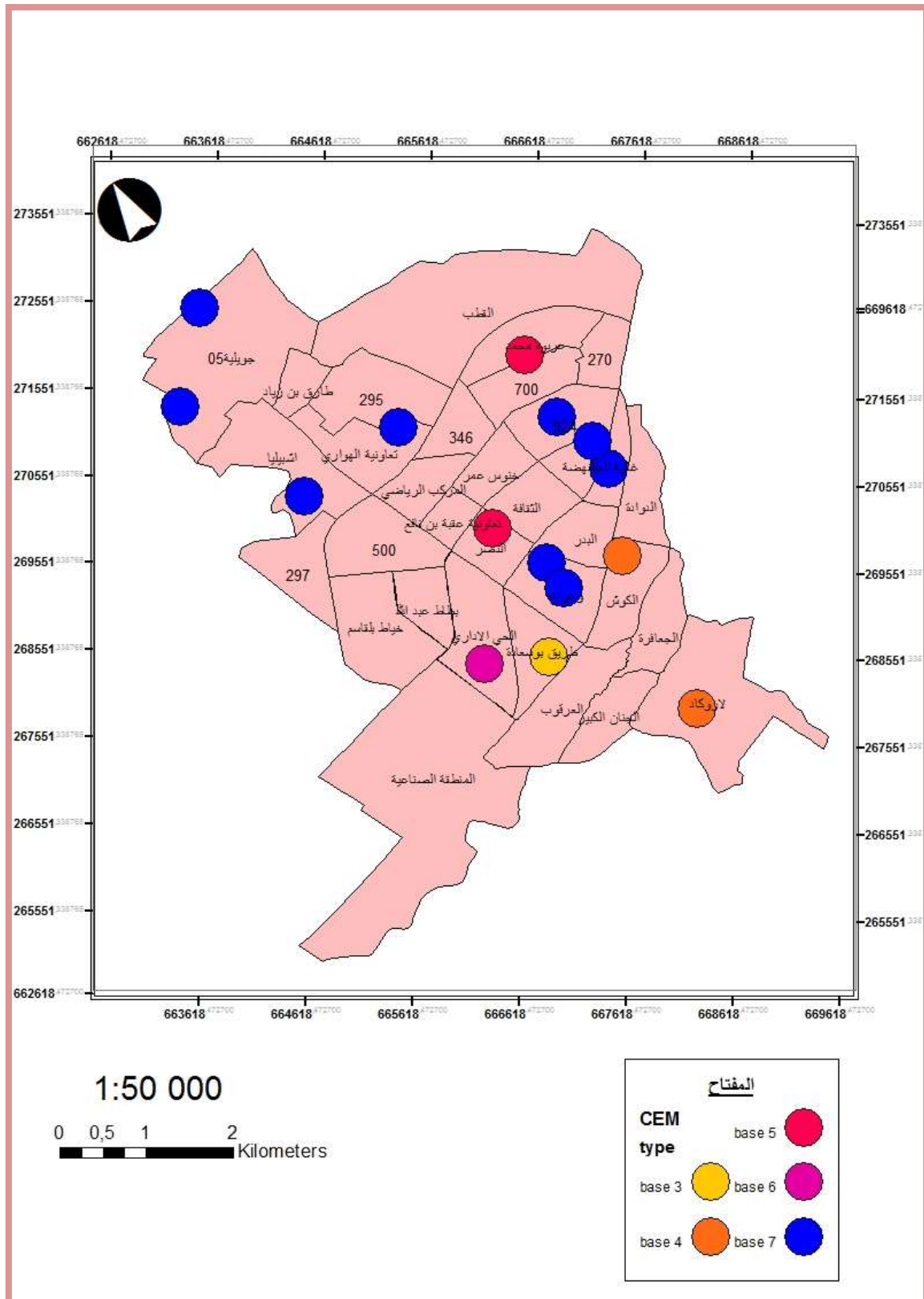
Corrélations			
		elev.par .class	Bases
elev.par .class	Corrélation de Pearson	1	،374
	Sig. (bilatérale)		،231
	N	12	12
bases	Corrélation de Pearson	،374	1
	Sig. (bilatérale)	،231	
	N	12	12



المصدر: معالجة الطالبة ببرنامج .spss

نلاحظ ان العلاقة بين معدل شغل القسم و تصنيف المتوسطات حسب المعامل R الذي بلغ 374،0 علاقة طردية بما ان القيمة موجبة اي كلما زاد التصنيف زاد معدل شغل القسم .

الخريطة رقم(19): العلاقة بين تصنيف المتوسطات و معدل شغل القسم.



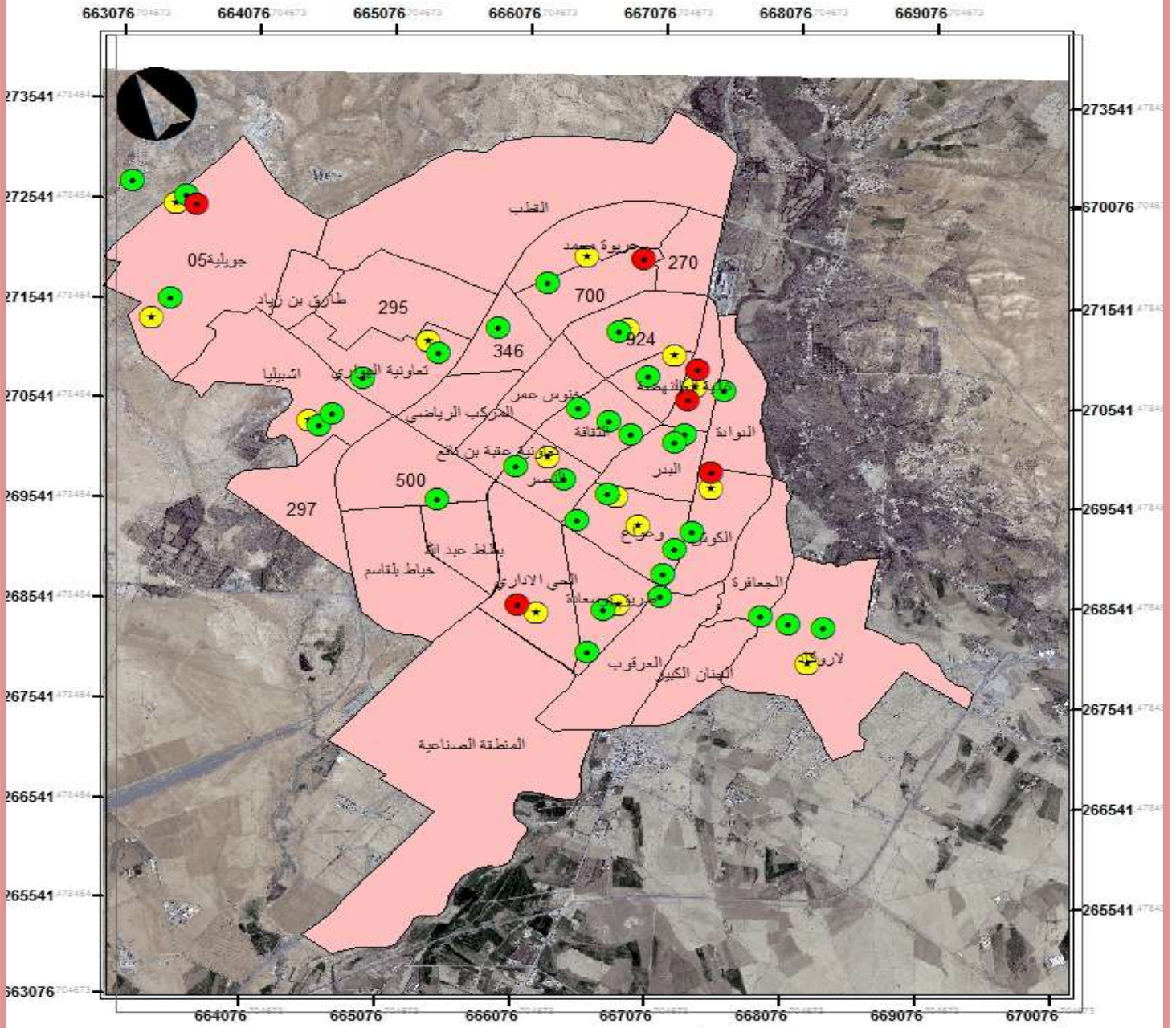
المصدر: من إعداد الطالبة ببرنامج .sig

خلاصة الفصل:

بعد التعرف على واقع توزيع المتوسطات في مدينة المسيلة و تشخيص المشاكل المتعلقة بهذا التوزيع، اعتمادا على المعايير التخطيطية المذكورة في السند النظري نستنتج ما يلي:

- يوجد في مدينة المسيلة 15 متوسطة موزعة على الأحياء.
- وجدنا هناك تباين في توزيع المتوسطات في المدينة وفق معيار كثافة السكان مما اثر بدوره على كفاءة خدماتها التعليمية، فقد بلغ عدد السكان المخدومين 116084 ساكن.
- بلغ العدد الإجمالي للتلاميذ 10220 تلميذ، بينما يصل عدد الأساتذة إلى 473 أستاذ، و منه نسجل معدل تأطير قدر ب: 21 تلميذ لكل استاذ، حيث أظهرت الدراسة أن هناك ارتفاع في معدل شغل القسم بالمتوسطات بلغ 31 تلميذ في القسم، مقارنة بالمعيار الوطني الذي ينص على 22 تلميذ في القسم، إذ تعاني المتوسطات من عبء تقديم خدماتها التعليمية.
- وجود فائض ملحوظ مقارنة بالطاقة الاستيعابية للمتوسطة مما يعطي خلل في توزيع التلاميذ بين المتوسطات.
- توصلت الدراسة الى وجود عجز في الأساتذة المؤطرين حيث ان كل أستاذ يؤطر 22 تلميذ، بينما المعيار ينص أن كل أستاذ يؤطر 6 تلاميذ، و العلاقة التي نحسب بها هي:
معدل شغل القسم = $6 \times (\text{تلميذ/الأستاذ}) \times (40 \text{ ساعة للتلميذ} / 10 \text{ ساعات للأستاذ})$
- من خلال الأسلوب الاحصائي (معامل ارتباط بيرسون) في برنامج spss 22 لعدد من المتغيرات و معدل شغل القسم، أظهرت النتائج ضعف في طبيعة العلاقة بين الكثافة و معدل شغل القسم، و بلغ هذا الضعف (-0,378) بينما بدت هذه العلاقة واضحة بين معدل شغل القسم و المتغيرين: معامل شغل الارض و تصنيف المتوسطات.

الخريطة رقم (07): توزيع المدارس التربوية
بأطوارها الثلاثة في مدينة المسيلة.



المفتاح

● ثانوية ● ابتدائية ● متوسطة ●

1:50 000

0 0,5 1 2 Kilometers

تحليل المقابلة:

أجريت المقابلة يوم 12.05.2016 مقابلة مع مسؤول مصلحة البرمجة و المتابعة مديرية التربية لولاية المسيلة، و كانت نتائجها الآتي:

- الجهة المسؤولة عن برمجة و اقتراح مشاريع إنجاز المؤسسات التربوية هي مديرية التربية، بالتحديد مصلحة البرمجة و المتابعة مكتب البرمجة و الخريطة المدرسية بالتنسيق مع كل من مديرية البرمجة و متابعة الميزانية (مديرية التخطيط سابقا) و وزارة التربية باعتبارها السلطة الوصية.
 - باعتبار مديرية التربية هي المكلفة بالشؤون التربوية على المستوى الولائي فهي الأقدر أكثر من غيرها بالتعرف على واقع التربية و احتياجاته من مختلف الهياكل وخدمة العملية التعليمية و تحسين ظروف التمدرس ومنه يأتي دورها الأساسي في تقدير الاحتياجات و أماكن الاحتياج و من ثم اقتراحها على الوصاية.
 - من خلال الإحصائية المتوفرة على مستوى مديرية التربية لعدد التلاميذ في المؤسسات حسب البلديات و تعداد السكان و تطور عدد التلاميذ (التوقع و التنبؤ) في المستقبل يتم تقدير قاعدة أوسع للهياكل الواجب إنجازها أو اقتراحها، مقارنة بالسعة الحالية (قدرة الاستيعاب الحالية للمؤسسات الموجودة) إلى جانب عدد سكان المناطق و التوسع العمراني للأحياء الجديدة و التجزئات الترابية.
 - تشترك عدة جهات في تحديد موقع الهياكل التربوية (بعد برمجتها): البلديات، المديرية التنفيذية... الخ، على شرط أن تتوسط التجمعات السكانية و أن تتواجد في مناطق الضغط و تركز السكان في حدود توافر الوعاء العقاري و الأرضيات في البلديات المستفيدة و اعتبارات أخرى (طرق، شبكات الكهرباء و الغاز، قنوات طرق المياه...).
 - إن المعدل المنشود في قطاع التربية هو الوصول إلى 25 تلميذ في القسم حيث تم الوصول إلى هذا المعدل في عدد من البلديات، لكن في بلديات أخرى للوصول إلى هذا المعدل المستهدف يتطلب عدد كبير من المشاريع لا قدرة للولاية عن إنجاز بسبب محدودية المشاريع التي تستفيد منها الولاية، لكن يتم السير تدريجيا للوصول إلى المعدل بالتركيز على المناطق التي تعاني ضغط و عدد سكان كبير.
 - يتم التركيز على الطاقة (طاقة الاستيعاب): يجب أن تتلائم عدد السكان و مدى مساهمة في تحقيق الضغط.
- الموقع: على المؤسسات التعليمية أن تتوسط التجمعات السكنية، طرق النقل... الخ.

هياكل الدعم المرافقة: (المطعم، الملاعب، قاعات الرياضة) على حسب طبيعة المنطقة مرافق الهياكل يجب أن تتوافق مع الدور التعليمي للهياكل.

- يرجع سبب وجود الاكتظاظ إلى عدد السكان الكبير، تنقل و حركة السكان من منطقة إلى أخرى، المشاريع السكنية الجديدة و الأحياء الجديدة تشكل ضغط على المدارس الموجود قربها، حصة الولاية القليلة من الهياكل التربوية، للعلم أن الإكتظاظ ليس ظاهرة عامة في الولاية إنما تمتاز به بعض المناطق و البلديات ذات التعداد السكاني الكبير.
- الدولة تعمل على توفير التآطير الكافي في حدود الهياكل المتوفرة و لذلك فإن مستوى التآطير ليس السبب الرئيسي بل تأثيره ضعيف و بالتالي مشكل الاكتظاظ يسببه النقص في الهياكل التربوية بالأساس.
- لا يعد معدل التآطير ذو أهمية في إنجاز الهياكل التربوية، ربما يكون له أهمية في نوعية عملية التدريس، يتم تحديده من تقسيم عدد التلاميذ المتدربين على عدد الأساتذة.
- نقص الهياكل البيداغوجية يعتبر السبب الرئيسي في زيادة عدد التلاميذ في القسم، لأن المشاريع الجديدة لا تواكب الزيادة في عدد التلاميذ من سنة الى أخرى و لناخذ مثال في التعليم الابتدائي الزيادة في التلاميذ في الفترات الأخيرة يقدر بحوالي ما بين 500-700 تلميذ سنويا إلا أن الهياكل الجديدة لا تغطي سوى ما يقارب 2500 تلميذ مع استعمال الدوامين.
- الكثافة السكانية لها الأثر الأكبر في وجود الاكتظاظ، و نحن نستعمل مؤشر هام هو عدد التلاميذ مقسوم عدد الأقسام المستعملة في طور تقدير معدل التلاميذ في القسم، منه نلاحظ أن الزيادة في عدد السكان في البلديات الرئيسية في الولاية كبلدية المسيلة (بوسعادة، سيدي عسي، مقرة،... الخ) لها الأثر الكبير في الاكتظاظ التي تعرفه هذه البلديات.
- قلة المدارس ليس السبب الوحيد في وجود الاكتظاظ، فنجد نسب الإعادة و الرسوب و في بعض الأحيان أيضا التغيير في طبيعة النظام التعليمي كما حدث في تغيير عدد سنوات التدريس في التعليم المتوسط (3 سنوات إلى 5 سنوات) و ما نتج عنه وجود كوكبين من التلاميذ في نفس الطور تساعد على الاكتظاظ إلى جانب أسباب أخرى ذكرتها سابقا.
- هناك دراسات مسبقة قبل اقتراح مؤسسات جديدة، حيث تعتبر المؤشرات الإحصائية الدليل الأول ثم تأتي بعدها التقارير التي يتم إنجازها من طرف مصالح مديرية التربية أو المفتشين العاملين في الميدان، بالإضافة إلى الزيارات الميدانية للمؤسسات للوقوف على أسباب الاكتظاظ، و الحاجة إلى الهياكل التربوية في مختلف بلدية الولاية.

- عدد المدارس الحالي غير كافي خاصة في مدينة المسيلة وهذا راجع لعدد السكان الكبير و التوسع العمراني الكبير في الولاية و عدم مواكبة الهياكل التربوية لهذه الوتيرة من التوسع.
- نلاحظ أن مخططات التهيئة و التعمير السابقة لم تساهم في علاج الاكتظاظ: عدم أخذها في الحسبان و ترك بقع أرضية كافية لانجاز هياكل تربوية و إن وجدت في بعض المخططات ،فموقعها لم يكن وظيفي و لوقوعه في أطراف المخططات و بالتالي لا يخدم السكان. لكون المشاريع التربوية يجب أن تتوسط التجمعات السكنية، هذه المشاكل جعلت التركيز على مدارس معينة.

اقتراحات و توصيات:

بعد الدراسة التحليلية للمتوسطات على مستوى مدينة المسيلة و تحليل المقابلة و جب علينا وضع حلول مناسبة و ذلك بالاستعانة بالمعايير التخطيطية السابقة، وذلك من أجل الوصول إلى توزيع مثالي للمتوسطات و تمثلت هذه الحلول فيما يلي:

- ✓ جعل التلميذ و الفصل الدراسي و المؤسسة التعليمية محاور مركزية لكل التدابير المتخذة.
- ✓ العمل على دراسة اتجاهات التطور العمراني و معدلات النمو السكاني من اجل اختيار افضل لأماكن المتوسطات.
- ✓ عدم ربط ظاهرة الاكتظاظ فقط بالموارد البشرية و عدد المدارس بل إحالتها الى قدرة الهيئات على تدبير فضاءات و زمن التعليم التي تأخذ بعين الاعتبار عند اعداد الخريطة التربوية.
- ✓ العمل على توسيع المدارس و ذلك بإضافة مساحات أرضية إليها إذا كانت خصائص و ظروف الموقع تسمح بذلك.
- ✓ إعادة تأهيل المتوسطات القديمة (ذات العجز) بحيث تتناسب مع الحالة الحالية.
- ✓ تقترح الدراسة عند تشييد المدارس بكافة مراحلها أن تؤخذ بعين الاعتبار الظروف الجغرافية و المعايير التخطيطية المتعلقة بالهندسة المعمارية.
- ✓ ضرورة إدخال تقنيات نظم المعلومات الجغرافية في عملية توقيع المدارس لتتكامل مع نظام ادارة البيانات التربوية.
- ✓ تشجيع الباحثين لإجراء دراسات مشابحة لمختلف المراحل التعليمية بغية الوصول إلى إيجاد التوازن بين الأقسام المنتهية لهذه المراحل و الأقسام المستقبلية.
- ✓ نبرمج معدل شغل القسم 20 تلميذ في القسم (المعيار المعمول به في الدول المتقدمة حسب بعض الدراسات) و منه:
 - عدد تلاميذ المتوسطات في المدينة: 10220 تلميذ.
 - العدد الاجمالي للأقسام: 332 قسم.

نقسم عدد التلاميذ على المعيار لنجد عدد الاقسام اللازمة لتقديم مستوى تعليمي أفضل، أي:

511 = 10220/20 ، نجد 511 قسم و نحن لدينا 332 قسم فقط.

نحسب العجز نجد 179 قسم ، و منه وجب علينا ادماج هذه الاقسام في المدينة.

يمكن أن نلجأ إلى أحد الحلول السابقة من إضافة بعض الأقسام مع مراعات الكثافة السكانية و مساحة التوسع.

خاتمة عامة:

تعد التجهيزات التربوية من أهم الخدمات في المجتمع لكونها عنصر مهم في تقدم و رقي الشعوب و المجتمعات، فهي تتأثر متأثراً شديداً بالتوسع الذي يعد ناتجاً عن ظاهرة التمدن و زيادة حجم السكان، و بالمقابل فإن تنظيم المجال يخضع أساساً لتوزيع هذه التجهيزات التربوية خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار المتغيرة السكانية.

وقع اختيارنا على مدينة المسيلة كعينة للدراسة باعتبارها واحدة من المدن التي شهدت توسعاً عمرانياً صاحبته نمو سكاني متزايد خاصة في الآونة الأخيرة، وكان لابد من توفير الخدمات و التجهيزات لهؤلاء السكان، و من هذا المنطلق تطرقنا لدراسة التجهيزات التربوية و نخص بالذكر المتوسطات على مستوى المدينة باعتبارها تعاني سوء التوزيع و الاكتظاظ على مستوى الأقسام.

كما حولنا دراسة توزيع المتوسطات حسب المعايير الدولية من ناحية التوزيع، طاقة الاستيعاب و المساحة... الخ. و في الأخير تطرقنا إلى دراسة معدل شغل القسم مع متغيرات الكثافة، معامل شغل الأرض و تصنيف المتوسطات للتوصل إلى معرفة سبب الاكتظاظ و معالجته من أجل توزيع مثالي و رفع مستوى كفاءتها.

و نأمل أن تكون هذه الدراسة التي قمنا بها مفتاحاً لأفاق و مجالات أخرى مستقبلية في هذا المجال، بحيث يعتبر موضوعنا خصباً للدراسة و يمكن تناول الجوانب الأخرى منه: كالدراسة العمرانية (التصميمية) أو الاجتماعية.

- قباري محمد اسماعيل : علم الاجتماع الحضري ومشكلات التجهيزات والتعمير والتنمية .
- معجم مصطلحات التخطيط العمراني .
- الجمهورية العراقية , وزارة التربية , نظام المدارس الثانوية رقم (2) لسنة 1977 , بغداد .
- القانون 29/90 المتعلق بالتهيئة و التعمير , من القانون الجزائري.
- الدراسات العمرانية المعاصرة بتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية للدكتور اسماعيل يوسف.
- التحليل الاحصائي باستخدام spss , pdf .
- خيرى علي , كوة محمد الشريف , دور التجهيزات العمومية في التنظيم المجالي حالة المدينة الجديدة قسنطينة , كلية علوم الارض جامعة منتوري قسنطينة 2009 .
- الجريدة الرسمية.
- الشبكة النظرية للتجهيز 1995 .
- بن حريقة احمد و زملاؤه , تسيير عملية اختيار مواقع التجهيزات العمومية , حالة مدينة غيليزان , كلية علوم الارض , جامعة المسيلة 2011 .
- المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لمدينة المسيلة.
- الدفتر الإحصائي للتعليم المتوسط بمديرية التربية لولاية المسيلة.
- أحمد محمد جهاد ديلمى، كفاءة التوزيع المكاني لمراكز الصحة العامة في مدينة فلوجة، جامعة الانبار 2009.
- Zucchelle Alberto , introduction a l'urbanisme opérationelle et composition urbain 1984, volume 2
- www.cadmazine.net
- IAURIF (note rapide N° 383 , occupation du sol)
- Annuaire statistique 2014. Wilaya de m'sila.

قاعدة البيانات ببرنامج spss

quartier SPSS.sav [Jeu_de_données] - IBM SPSS Statistics Editeur de données

Fichier Edition Affichage Données Transformer Analyse Marketing direct Graphiques Utilitaires Fenêtre Aide

Visible : 12 variables sur 12

	quartier	Maison	n.hab	surface	d.resi	popu	TOL	n.famill	COS	elev.par.cla...	CEM	bases	var
1	djaafra	505	2246	17,61	28,68	127,54	4	409	1,66	.	/	.	
2	larocad	1766	10198	185,68	9,51	54,92	6	1655	,83	29	belkcem ben dib	4	
3	djnan.elkabir	254	1475	61,00	4,16	24,18	6	272	1,66	.	/	.	
4	el.arkoub	399	1583	66,28	6,02	22,88	4	274	1,60	.	/	.	
5	el.kouch	456	2474	40,81	11,17	60,62	5	427	1,67	23	ibi ali hassan ibn rachik	4	
6	tanik.bousaada	1544	6713	49,69	31,07	135,10	4	1050	,75	26	abou lkhir el ichbili	3	
7	el.hay.el.idari	1451	6032	87,67	16,55	68,80	4	1044	1,19	30	ibn hani el andalossi	6	
8	ouaouaa	1767	7341	60,54	29,19	121,26	4	1301	1,90	27	01 novembre 54 - mai ziada	7	
9	el.badr	1079	5907	36,84	29,29	160,34	5	995	1,84	.	/	.	
10	ghalia.laid	470	2488	27,78	16,92	89,56	5	409	1,90	30	al hassan ibno lhaytham	7	
11	Bitat abd allah	622	2738	35,00	17,77	78,23	4	454	1,60	.	/	.	
12	500	267	1329	69,15	3,86	19,22	5	216	1,60	.	/	.	
13	khiat.balkacem	141	938	77,65	1,82	12,08	7	138	,60	.	/	.	
14	ichbilia	1976	9993	110,76	17,84	90,22	5	1650	1,60	33	bourzak abd el madjid	7	
15	tanik.ibn.ziad	155	812	27,27	5,68	29,78	5	135	1,60	.	/	.	
16	295	173	752	70,14	2,47	10,72	4	134	1,60	.	/	.	
17	coopératif.el.houari	677	3841	62,72	10,79	61,24	6	604	1,60	35	ahmed chawki	7	
18	05 jouillier	1136	3234	215,00	19,41	82,15	3	723	1,90	30	yahiaoui med - 05 jouillier	7	
19	el.nasser	695	2941	35,80	19,41	82,15	4	504	1,80	.	/	.	
20	el.thakafa	1146	5540	44,86	25,55	123,50	5	903	1,84	.	/	.	
21	el.nahedha	615	3144	24,88	24,72	126,37	5	559	1,80	29	zin eddine ben moati	7	
22	924	1245	6054	56,78	21,93	106,62	5	880	1,90	33	med saddik ben yahia	7	

Vue de données | Vue des variables

Le processeur IBM SPSS Statistics est prêt | Unicode:OFF

FR 03:13 10/05/2016

جدول رقم 37

مؤشرات شبكة التجهيز للاستخدامات التعليمية

1- التعليم الابتدائي

نصيب الفرد بـ م ²		نصيب المسكن بـ م ²		المساحة بـ م ²		عتبة الظهور		البيان	
المساحة المبنية م ²	المساحة العقارية م ²	المساحة المبنية م ²	المساحة العقارية م ²	المبينة	العقارية	سكن	سكان	عدد التلاميذ	عدد الأقسام
0.75	2.21	5.76	16.64	553	1598	96	723	120	03
0.69	1.93	5.22	14.50	1003	2793	192	1445	240	06
0.67	2.50	5.10	18.68	1474	5400	289	2168	360	09
0.65	2.42	4.82	18.19	1896	7000	385	2891	480	12

2- التعليم المتوسط

نصيب الفرد بـ م ²		نصيب السكن بـ م ²		المساحة بـ م ²		عتبة الظهور		البيان	
المساحة المبنية م ²	المساحة العقارية م ²	المساحة المبنية م ²	المساحة العقارية م ²	المبينة	العقارية	سكن	سكان	عدد التلاميذ	نوع المتوسطة
0.26	1.00	0.49	7.56	1437	5400	714	5357	360	
0.24	1.00	1.82	7.56	1738	7200	952	7143	480	
0.22	1.00	1.65	7.56	1965	9000	1190	8920	600	
0.26	1.00	1.95	7.56	1708	10800	1428	10714	720	
0.21	1.00	1.61	7.56	2687	12600	1666	12500	840	

قاعدة البيانات ببرنامج sig

FID	Shape *	Id	Nom	N habitat	Pop	Surface	d resi	d pop	Tol	N famill	COS	cem	TOC
0	Polygon	0	hay al idari	1451	6032	87,67	16,55	68,8	4	1044	1,19	ibn hani al andalossi	30
1	Polygon	0	tarik bousaada	1544	6713	49,69	31,07	135,1	4	1050	0,75	abo lkhir al ichbili	26
2	Polygon	0	djan lakbir	254	1475	61	4,16	24,18	6	272	1,66		0
3	Polygon	0	el argoub	399	1583	66,28	6,02	22,88	4	274	1,6		0
4	Polygon	0	larocade	1766	1019	185,68	9,51	54,92	6	1655	0,83	belkacem ban dib	29
5	Polygon	0	djaafra	505	2246	17,61	28,68	127,54	4	409	1,66		0
6	Polygon	0	el kouche	456	2474	40,81	11,17	60,62	5	427	1,67	abi ali hassan ibn rachik	23
7	Polygon	0	ouaouaa	1767	7341	60,54	29,19	121,26	4	1301	1,9	01novembre- mai ziada	28
8	Polygon	0	el badre	1079	5907	36,84	29,29	160,34	5	995	1,84		0
9	Polygon	0	zone ind	0	0	0	0	0	0	0	0		0
10	Polygon	0	el nasser	695	2641	35,8	19,41	82,15	4	504	1,8	al akid al houass	30
11	Polygon	0	el thakafa	1146	5540	44,86	25,55	123,5	5	903	1,84		0
12	Polygon	0	el nahdha	615	3144	24,88	24,72	126,37	5	559	1,8	zin eddine ban moati	29
13	Polygon	0	ghalia laid	470	2488	27,78	16,92	89,56	5	409	1,9	ahassan bno al haitham	30
14	Polygon	0	924 lots	1245	6054	56,78	21,93	106,62	5	880	1,9	mohamed essadak ban yahia	33
15	Polygon	0	coop okba	444	1733	21,38	20,76	81,06	4	303	1,6		0
16	Polygon	0	morakab riadhi	423	773	43,23	9,78	17,88	3	130	1,65		0
17	Polygon	0	khinouss omar	1280	5782	35,5	36,06	162,87	5	842	1,8		0
18	Polygon	0	arioua med	542	2803	57,68	9,4	48,6	5	454	1,9	balhadj edehimi	39
19	Polygon	0	346 lots	767	4657	35,93	21,35	129,61	6	660	1,9		0
20	Polygon	0	700 lots	1084	5875	51,58	21,02	113,9	5	946	1,9		0
21	Polygon	0	270 lots	721	3265	1,66	434,34	1966,87	5	487	1,9		0
22	Polygon	0	bitat abd allah	622	2738	35	17,77	78,23	4	454	1,6		0
23	Polygon	0	500 logts	267	1329	69,15	3,86	19,22	5	216	1,6		0
24	Polygon	0	297 lots	389	1915	66,94	5,81	28,61	5	251	1,9		0
25	Polygon	0	khiat balkassem	141	938	77,65	1,82	12,08	7	138	0,6		0
26	Polygon	0	ichbilia	1976	9993	110,76	17,84	90,22	5	1650	1,6	bourzak abd elmadjid	33
27	Polygon	0	coop el houari	677	3841	62,72	10,79	61,24	6	604	1,6	ahmed chawki	35
28	Polygon	0	tarek ibn ziad	155	812	27,27	5,86	29,78	4	135	1,6		0
29	Polygon	0	295 lots	173	752	70,14	2,47	10,72	4	134	1,6		0
30	Polygon	0	05 jouillier	1136	3234	215	19,41	82,15	3	723	1,9	yahiaoui mohamed - 05jouillier	30
31	Polygon	0	le pole	0	0	0	0	0	0	0	0		0
32	Polygon	0	douada	260	1508	63,62	4,09	23,7	6	214	1,7		0

0 (0 out of 33 Selected)

quartiers

قاعدة البيانات ببرنامج sig

Table														
CEM														
FID	Shape *	اسم المتوسطة	سنة الإنشاء	المساحة الكلية	مساحة الساحة	التصنيف	عدد الأقسام	عدد الاساتذة	معدل شغل	عدد التلاميذ	قدرة الاستيعاب	مساحة التوسيع	المساحة المبنية	القسم
FID	Shape *	nom	anne const	S total	S bati	S cours	S extensio	type	puissance	N classe	N eleve	N prof	TOC	
0	Point	ahmed chaouki	1986	55526	7426	2600	1200	n t	1240	26	902	47	35	
1	Point	yahiaoui med	2011	12800	2400	1200	10400	base 7	840	20	623	41	28	
2	Point	05 jouillier 1962	2006	9951,87	2983	2500	6968	base 7	840	24	839	44	32	
3	Point	ibn hani al andalousi	1986	6000	3000	2000	1000	base 6	720	23	518	32	30	
4	Point	abou lkhir al ichbili	1985	30	15	2400	15	base 3	360	20	473	31	26	
5	Point	01 novembre 1954	1973	11000	3200	1800	7800	base 7	840	22	746	42	31	
6	Point	el akid lhouass	1978	50000	15000	3500	3500	base 5	600	22	724	42	30	
7	Point	abi ali hassan ibn rachik	1975	22560	2451	2346	0	base 4	480	16	397	33	23	
8	Point	el hassan ban al haitham	1979	23040	4036	19071	19004	n t	1100	23	712	44	30	
9	Point	balkassem ban adib	1992	19500	5400	800	1400	base 4	480	26	758	47	29	
10	Point	balhadj dhimi	1998	3792	2851	1600	941	nt	680	16	737	35	39	
11	Point	med assdik ban yahia	2002	9000	2785	2000	6215	base 7	840	24	782	43	33	
12	Point	zin eddine ban moati	1980	5000	2400	2600	0	n t	1140	24	575	39	29	
13	Point	mai ziada	1971	6500	3600	2000	2400	base 7	840	22	610	37	22	
14	Point	bourzak abd elmadjid	2000	10500	3531	2500	0	n t	1100	24	824	44	33	

0 (0 out of 15 Selected)

CEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

معهد تسيير التقنيات الحضرية

المسيلة في: 2016/05/12

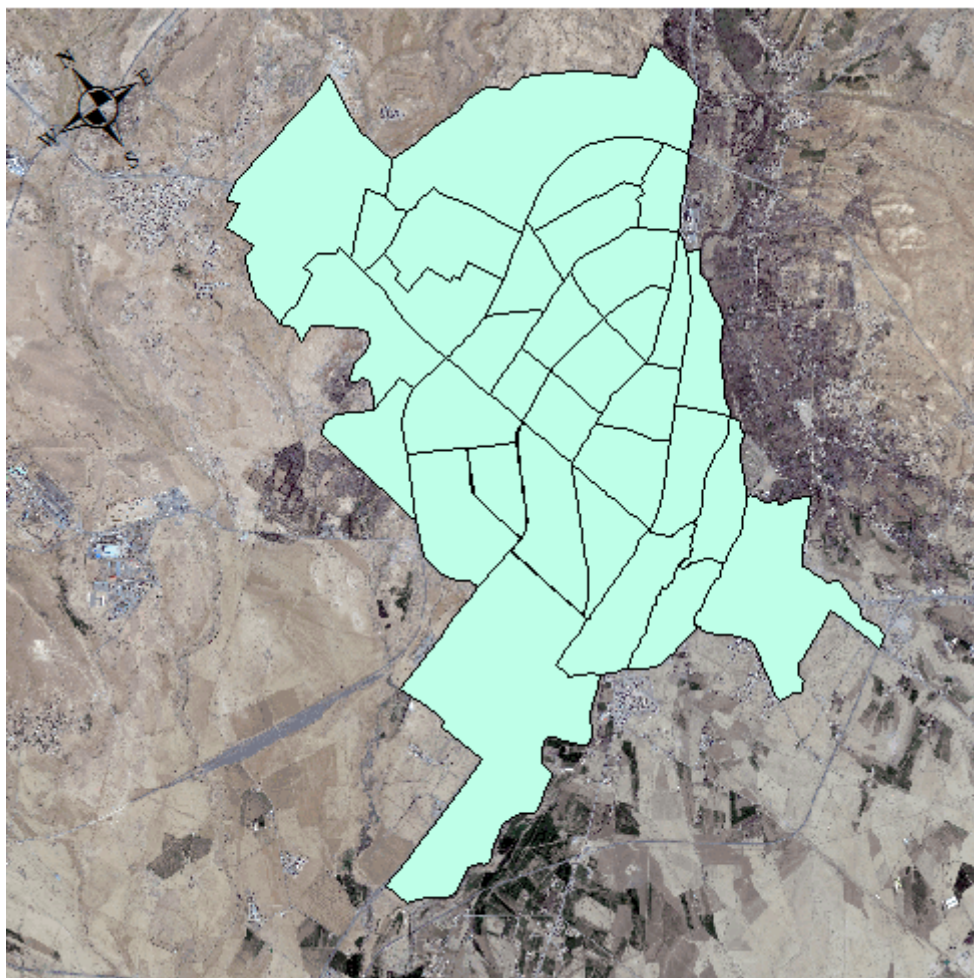
الطالبة: بن حنيش خليدة

الموضوع: إجراء مقابلة مع مسؤول مصلحة البرمجة و المتابعة

مديرية التربية لولاية المسيلة.

الأسئلة:

- من هي الهيئات المسؤولة عن تخطيط المدارس المتوسطة؟
- ما هو دور مديرية التربية في إنجاز المؤسسة التعليمية؟
- على أي أساس يتم برمجة قاعدة المدارس المتوسطة؟
- على أي أساس يتم اختيار مواقع المدارس المتوسطة؟
- هل تأخذون بعين الاعتبار معيار معدل شغل القسم 25 تلميذ/قسم في إنجاز هذه الهياكل (التجهيزات)؟ إذا كان نعم لماذا المدارس التعليمية تعاني من مشكل الاكتظاظ؟ و إذا كان لا لماذا؟
- ما هي المعايير التي تأخذونها بعين الاعتبار في إنجاز هذه المؤسسات التعليمية؟
- في نظركم ما هو سبب وجود الاكتظاظ داخل القسم؟
- هل مستوى الأساتذة له دخل في وجود الاكتظاظ داخل القسم؟
- ما هو معدل التأطير لكل أستاذ؟ و على أي أساس يتم تحديده؟
- هل نقص الهياكل البيداغوجية هو سبب في زيادة عدد التلاميذ في القسم؟ إذا كان نعم لماذا و لا لماذا؟
- هل الكثافة السكانية و السكنية لها دخل في وجود الاكتظاظ في القسم؟ إذا كان نعم كيف ذلك؟
- هل تعتبر أن قلة المدارس هو السبب الوحيد في وجود الاكتظاظ؟



فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
24	الفاعلون والمتدخلون في إنجاز التجهيزات العمومية.	1
49	تمثيل بياني لعدد السكان المخدمين من طرف كل متوسطة بمدينة المسيلة.	2
59	تمثيل بياني يبين العجز على مستوى متوسطات مدينة المسيلة.	3

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مؤسسات التعليم المتوسط حسب الشبكة النظرية للتجهيز	19
02	التطور السكاني لمدينة من سنة 1966م الى 2008 م	35
03	الكثافة السكانية حسب الاحياء .	36
04	توزيع مدارس الأطوار الثلاثة على مستوى البلدية.	43
05	التوزيع الجغرافي للمتوسطات و عدد السكان المخدمين.	48
06	لمعيار العالمي في قياس المسافة بين المدرسة و المسكن.	51
07	المساحة المبنية و الغير مبنية للمتوسطات.	53
08	المعلومات العددية المتعلقة بالمتوسطات، من عدد التلاميذ و الأساتذة.	56
09	الطاقة الاستيعابية لمتوسطات مدينة المسيلة.	58
10	تصنيف المتوسطات في مدينة المسيلة.	62
11	بعد المدرسة عن الطريق الرئيسي.	64
12	الاحتياج من المرافق التعليمية (المتوسطات).	67
13	جدول وصفي من برنامج SPSS، لوصف الكثافة السكانية.	68
14	العلاقة الارتباطية بين الكثافة السكانية و معدل شغل القسم.	69
15	علاقة الارتباط بين معدل شغل القسم و معامل شغل الأرض.	71
16	العلاقة الارتباطية بين تصنيف المتوسطات و معدل شغل القسم.	74

فهرس الخرائط

الصفحة	العنوان	الرقم
30	موقع الولاية من الوطن.	01
31	مراحل تطور مدينة المسيلة و تجهيزاتها التربوية من 1970 سنة إلى 1980.	02
33	مرحلة تطور المدينة من سنة 1980 إلى 1992:	03
34	مراحل تطور المدينة من سنة 1992 إلى يومنا هذا.	04
36	الكثافة السكانية لأحياء مدينة المسيلة.	05
39	توزيع مدارس الاطوار الثلاثة في مدينة المسيلة	06
41	الطبيعة القانونية للعقارية.	07
44	التجهيزات التربوية بمدينة المسيلة	08
50	توزيع المتوسطات في المدينة.	09
52	توزيع المتوسطات حسب معيار المسافة.	10
54	مخطط الكتلة لمتوسطة ابن هاني الأندلسي.	11
55	التوزيع المساحي لمتوسطات مدينة المسيلة.	12
57	توزيع المتوسطات حسب معدل شغل القسم.	13
61	توزيع المتوسطات حسب طاقة الاستيعاب.	14
63	توزيع المتوسطات حسب قاعدة التصنيف.	15
65	بعد المتوسطة عن الطريق الرئيسي.	15
66	مثال بعد متوسطة أول نوفمبر 1954 عن الطريق الرئيسي:	17
70	العلاقة بين الكثافة السكنية و معدل شغل القسم	18
73	العلاقة بين معامل شغل الأرض و معدل شغل القسم.	19
75	العلاقة بين تصنيف المتوسطات و معدل شغل القسم.	20

فهرس الصور

الصفحة	العنوان	الرقم
11	ورقة العمل الخاصة بتطبيق نظم المعلومات الجغرافية SIG.	01
12	توضيح مكونات نظم المعلومات الجغرافية.	02
13	ورقة عمل برنامج SPSS .	03
23	وثيقة لمحضر اختيار أرضية لبناء تجهيز تربوي.	04

الصفحة	الفهرس
	المقدمة العامة
	الفصل التمهيدي
1	الإشكالية
2	الفرضيات
2	الهدف من الدراسة
2	دوافع إختيار الموضوع
3	الوسائل و التقنيات المستعملة
3	منهجية و مزاحل البحث
4	العراقيل التي واجهتنا أثناء هذه الدراسة
	الجزء النظري
5	تمهيد
5	1/ مفاهيم عامة
6	2/ مؤشر الكثافة
6	*معامل شغل الأرض COS
7	*الكثافة
7	الكثافة السكانية
7	الكثافة السكنية
7	3/ مؤشر الاكتظاظ
7	*تعريفه
8	*مؤشرات الاكتظاظ
8	*مظاهر الاكتظاظ
8	▪ الاكتظاظ الواقعي
8	▪ الاكتظاظ المصطنع
8	▪ الاكتظاظ الخفي
8	*سياسة الدولة
9	*معامل التأطير

10	*معامل شغل القسم
10	4/أدوات التهيئة و التعمير
10	*المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير PDAU
10	*المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير POS
11	5/البرامج المستعملة
11	*برنامج نظم المعلومات الجغرافية (SIG)
12	مكونات نظم المعلومات الجغرافية
12	- الأفراد
12	- الأجهزة و البرامج
12	- البيانات
12	- معالجة المعلومات
13	* البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)
14	6/السياسة المتبعة في تسيير التجهيزات في الجزائر
15	6-1- المبادئ القانونية التي تنظم التجهيزات العمومية
15	▪ مبدأ انتظام سير التجهيز العمومي
15	▪ مبدأ المساواة أمام التجهيز
16	6-2- الاطار القانوني للتجهيزات
17	6-3- معايير التجهيزات في الجزائر
17	6-3-1- تعريف الشبكة النظرية للتجهيز
17	○ أسباب تصنيفها
18	○ منهجية تصميمها
18	▪ من الاصغر إلى الأكبر
18	▪ من التركيز إلى الانتشار
19	▪ من الأبسط إلى المعقد
20	7/مقاييس اختيار الأرضية لبناء التجهيزات
20	8/الفاعلون و المتدخلون في انجاز التجهيزات العمومية
20	أ-مديرية التجهيزات العمومية

21	ب-مديرية التعمير و البناء
21	ج-الوالي
21	د-المديريات المختلطة
25	9/الية تمويل انجاز التجهيزات العمومية
26	10/دراسات سابقة
28	خلاصة الفصل
الجزء التطبيقي	
الفصل الثاني: تقديم مدينة المسيلة	
29	تمهيد
29	1/تقديم مدينة المسيلة
29	1-1-الموقع الجغرافي
29	1-2-الموقع الإداري
30	2/لمحة تاريخية عن تطور التجهيزات التربوية (المتوسطات) في المدينة
30	1-2-المرحلة الأولى من 1970 إلى 1980
32	2-2-المرحلة الثانية من 1980 إلى 1992
32	2-3-المرحلة الثالثة من 1992 إلى يومنا هنا
35	3/الدراسة السكانية
35	1-3-التطور السكاني
35	2-3-الكثافة السكانية
38	4/توزيع التجهيزات
40	خلاصة
الفصل الثالث: الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة	
41	تمهيد
41	التجهيزات التربوية بمدينة المسيلة
43	1/دراسة تحليلية للمدارس المتوسطة في المدينة
43	1-1-التوزيع المكاني للمتوسطات
47	1-2-تموضع و توزيع المتوسطات حسب معيار المسافة

49	1-3-التوزيع المساحي للمدارس المتوسطة
52	1-4-التوزيع العددي و النوعي للمتوسطات
52	1-4-1-التوزيع حسب معدل شغل القسم
54	1-4-2-التوزيع حسب طاقة الاستيعاب
58	1-4-3-التوزيع حسب الصنف
60	1-5-دراسة بعد المتوسطة عن الطريق الرئيسي
63	1-6-دراسة المتوسطات حسب المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير
64	2/تحليل الفرضيات
65	2-1-علاقة الكثافة بمعدل شغل القسم
67	2-2-علاقة معامل شغل الأرض COS بمعدل شغل القسم
70	2-3-علاقة تصنيف المتوسطات بمعدل شغل القسم
72	خلاصة
73	تحليل المقابلة
76	اقتراحات و توصيات
	خاتمة عامة
	المراجع
	الملاحق